

بحث والحسن الثاني في الغارة على مصنع الأدوية والوضع في الجنوب

البشير يتهم اميركا بالعدوان على السودان بعد فشل سياسة فرض الحصار عليه

ستدفع بعناصرها الى دفة الحكم عبر انتخابات حرة نزيهة. ونفى المسؤول السياسي للتتبع للحاكم وجود أي اتجاه الى ممارسة العزل السياسي على المعارضين كما نفى أي اتجاه الى اقامة منابر داخل المؤتمر. وقال ان المؤتمر محتل واحدة تحشد داخله صور الشورى وتبادل الرؤى والفرصة فيه متاحة للجميع.

وقال المعارض البارز علي محمود حسنين الحامي وهو العضو في المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض ان قوى المعارضة وغير معنية بقانون لتوالي المنتظر وان تشارك في صياغته لأنها لا تعترف بالسودان الذي سيصدر القانون في تلكه.

وشك في تصريحات الى «الحياة» ان تتم القوى السياسية باي قدر من الحرية في تلكه مستشهدا بالحظر الحالي على الأحزاب على رغم الغاء المرسوم الدستوري الثاني الذي يحظر قيام الأحزاب. وقال ان الحكومة تمنعها من ممارسة نشاطها بالقوة لا بالقانون التي لا يوجد فيه اي نص يحظر النشاط الحزبي. وقال ان الحكومة متعاونة بمعارضين وتسمح لها بممارسة نشاطها وتفتح لها ابواب الاعلام الرسمي فيما ترفض ذلك لمعارضها.

السياسية في «المؤتمر الوطني» (التنظيم السياسي الحاكم) السيد محمد الحسن الأمين ان «الجهة التي ستقوم بوضع المسودة الأساسية للقانون لم تتحدد بعد» لكنه رجح ان يسند الأمر الى المجلس الوطني (البرلمان)، على ان تنصح الفرصة للحكومة والمؤتمر الوطني والقسمين السياسية كافة للادلاء برأيها.

ونفى الأمين ان يكون «المؤتمر الوطني» سبباً في تأخير صدور القانون على رغم اجازة الدستور في تموز (يوليو) الماضي. وقال ان اللجان التي شكلها وزير العدل لوضع مسودة القانون الأخرى ذات صفة استشارية وطبيعية فنيّة. وعن وضع «المؤتمر الوطني» بعد اقرار «قانون التوالي السياسي» قال الأمين ان تنظيمه «سينفصل عن الأجهزة الحكومية تمويلاً ومقرراً» وسيعتمد على موارده المالية من ريع الشركات واشتراكات الأعضاء لكن الأجهزة الحكومية ستوالي تنفيذ خططه وبرامجه الى ان يأتي حزب آخر الى السلطة. وقال ان «رئيس الدولة» و«قائدات الجهاز التنفيذي والولاة» ملزمون بالاستمرار في عضوية المؤتمر الوطني باعتبارهم ممثلين للمؤتمر. وأوضح ان التزام أي مسؤولين الحكوميين في أي حزب سياسي غير المؤتمر يستوجب استقالته من المنصب حتى يعين بديل له من الحزب الحاكم. غير أنه أكد ان الفرص متاحة للقوى الحزبية التي ستتشكل وفقاً للقانون الجديد ان

استمرار المفاوضات. وتحدث عن أزمة لوكربي القاتلة بين ليبيا والدول الغربية وعن ابعاد الصراع بين اريتريا واليوتيبييا ليخلص الى القول بضرورة نهج سياسة الحوار والمفاوضات لحل المشاكل وليس عن طريق الحروب او الغارات.

في ذلك، شكلت مضاعفات الفيضانات الأخيرة التي اجتاحت السودان بفعل ارتفاع منسوب مياه النيل التي خلفت مئات الآلاف من الضحايا والمكتوبين جانباً في المحاولات التي اجراها مسؤولون سودانيون مع نظرائهم المصريين. ودرس هؤلاء أيضاً مجالات التعاون في قطاعات الصيد البحري والزراعة بهدف الاستفادة من تجربة المغرب في هذا القطاع. لكن الوضع الأمني وكيفية تسهيل وضمان عمل البعثات الإنسانية بخاصة في الدول الغربية هيمن بدوره على المحادثات الغربية - السودانية.

تشكل أحزاب

وفي الخرطوم، أكد مسؤول سياسي سوداني بارز ان «قانون التوالي السياسي» الذي يسمح للأحزاب السودانية بالعودة الى ممارسة نشاطها السياسي بعد حظر استمر نحو عشر سنوات سيسري مفعوله اعتباراً من الأول من كانون الثاني (يناير) المقبل. وأكد ان «الفرصة متاحة لكل القوى السياسية للمشاركة في سن القانون بتقديم مقترحاتها ورواها».

وأضاف مسؤول الشؤون

الرابط - محمد الأشهب
الخرطوم - كمال حامد

أجرى الرئيس السوداني عمر البشير أمس محادثات سياسية مع الحاميل المغربي الملك الحسن الثاني، ركزت على الموقف إزاء الغارة الأميركية الأخيرة على السودان، والوضع في جنوب البلاد، والقضايا التي تباينها القارة الأفريقية، إضافة إلى محور العلاقات الثنائية، وذكر مصادر مغربية ان الرئيس السوداني عرض أمام الحاميل المغربي تطورات الأزمة القائمة بين بلاده والولايات المتحدة، وأكد حرص بلاده على حل مشكلة الجنوب سلمياً من خلال التزم الاتفاقات المبرمة، وأبدى مزيداً من الرغبة في إيجاد تسوية مقبولة لخلافات بلاده مع أي طرف عربي أو اجنبي.

الى ذلك، اتهم الرئيس السوداني السودانى المتحددة بممارسة سياسة عدائية ضد بلاده، وقال أمام حشد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية والأفريقية استقبلهم في قصر الضيافة أمس ان واشنطن اجتاحت الى «ممارسة العدوان ضد السودان بعد فشل سياستها في فرض الحصار عليه».

وربط بين تحريك الوضع في الجنوب وبين ممارسة سياسة الضغوط على بلاده، لكنه قال ان الخرطوم ملتزمة بتطبيق اتفاق السلام لحل مشكلة الجنوب بالطرق السلمية، وعن طريق

مصر تطلب ايضاحات من الأردن عن انضمامه الى المناورات التركية - الاسرائيلية

موسى : المناورات التركية - الاسرائيلية تطور سلبي وتوقيتها سيئ

وأشار الباز الى ان كذب مسؤولين اسرائيليين بشير القلق والشكوك، والذي اعتبره وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه يتطرح علامات استفهام عدة في شأن الدور التركي في المنطقة. وعلم ان مصر طلبت من الأردن ايضاحات في شأن طبيعة المناورات بعد تردد انباء عن احتمال انضمامه الى التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي.

وصرح الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري أمس بان بلاده مستتظرة ولن تصدر احكاماً قبل الاطلاع على مضمون الأنباء التي تتروى في شأن هذا الموضوع وتؤكد من مدى صحتها.

وشدد الباز في تصريحات صحافية أمس على ان مصر «ضد إقامة الاحلاف العسكرية في المنطقة لأنها سياسة اضرت كثيراً بالمنطقة» ومن الخطورة الترويج لاختلاف بين اطراف عربية وأخرى غير عربية (... مصر تضع الأردن في مرتبة لا تجعله جزءاً من تركية غير عربية في مسائل استراتيجية مثل الدفاع المشترك أو غير ذلك من المسائل».

النظر في تعاونها العسكري مع اسرائيل الذي يشير القلق والشكوك، والذي اعتبره وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه يتطرح علامات استفهام عدة في شأن الدور التركي في المنطقة. وعلم ان مصر طلبت من الأردن ايضاحات في شأن طبيعة المناورات بعد تردد انباء عن احتمال انضمامه الى التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي.

وصرح الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري أمس بان بلاده مستتظرة ولن تصدر احكاماً قبل الاطلاع على مضمون الأنباء التي تتروى في شأن هذا الموضوع وتؤكد من مدى صحتها.

وشدد الباز في تصريحات صحافية أمس على ان مصر «ضد إقامة الاحلاف العسكرية في المنطقة لأنها سياسة اضرت كثيراً بالمنطقة» ومن الخطورة الترويج لاختلاف بين اطراف عربية وأخرى غير عربية (... مصر تضع الأردن في مرتبة لا تجعله جزءاً من تركية غير عربية في مسائل استراتيجية مثل الدفاع المشترك أو غير ذلك من المسائل».

القاهرة - «الحياة»
■ وصف وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى المناورات العسكرية الاسرائيلية - التركية المزمرة الشهر الجاري بأنها «تطور سلبي في الشرق الأوسط» واعتبر ان توقيتها سيئ إذ يأتي متزامناً مع الجهود المبذولة لإحياء عملية السلام. ورفض موسى مسبقاً أي دعوة توجه الى بلاده للمشاركة فيها. وقال في تصريح صحفي، «نحن لا نود ان نصلنا هذه الدعوة أصلاً».

وعلمت «الحياة» ان اتصالات سورية - مصرية جرت خلال اليومين الماضيين بهدف تبادل وجهات النظر في شأن «التطورات الأمنية في شرق البحر الأبيض المتوسط» وانعكاساتها السلبية المحتملة على الأمن القومي والوضع في المنطقة، في أعقاب الاعلان عن المناورات وتطوير التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا.

ونائب المستشار على أساس بيان القمة العربية الأخيرة الذي دعا تركيا الى إعادة

حرب قضائية بين طنطاوي وجبهة علماء الأزهر

الأزهر رفع الأسبوع الماضي دعويين قضائيتين ضد طنطاوي ومحافظ القاهرة ووزير الشؤون الاجتماعية للعلن في قرار حل مجلس إدارة الجبهة. وسيمثل ستة من أعضاء الجبهة أمام مجلس تأديب داخل جامعة الأزهر بينهم عدة أبرزها إهانة شيخ الأزهر والخط من شأنه في مقالات نشرت في الصحف المصرية. وكان مفتي مصر الدكتور نصر فريد واصل حاول التوسط بين جبهة العلماء وشيخ الأزهر باعتباره عضواً في الجبهة إلا ان محاولته فشلت. وقال اسماعيل لـ «الحياة» ان الجبهة حركت القضايا لإثبات حقها المأسوبي. وحشد شرطين لحل الأزمة - أولهما عودة المجلس النحل، والثاني إلغاء قانون تطوير الأزهر الذي أقر في مجلس الشعب المصري قبل شهرين، واثار جدلاً واسعاً انتهى بحل مجلس إدارة الجبهة.

أعلن الأمين العام السابق لجبهة علماء الأزهر الدكتور يحيى اسماعيل استعداده للمثول أمام النيابة العامة للتحقيق في بلاغ قدمه شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي الى النائب العام المصري اتهمه فيه بالنس والقذف في حقّه. وقال اسماعيل، إنه وخمسة من اساتذة جامعة الأزهر سيقومون بدعوى قضائية ضد الإمام يتهمونه فيها بالسب العلني بعدما قال انهم من «الكذابين والفحشاشين» في إحدى حواراته الصحافية.

ويأتي التصعيد الجديد بعد مقال نشره اسماعيل الأسبوع الماضي في صحيفة «الأحرار» المصرية اتهم فيه شيخ الأزهر بتخمين الأزهر وعدم التفرد بشؤون الدعوة الإسلامية.

وكان مجلس إدارة جبهة علماء

القاهرة تنفي استخدام أسلحة مصرية في أفغانستان

نفت مصر صحة انباء صحافية أكدت استخدام اطراف النزاع في أفغانستان أسلحة مصرية في القتال الدائر بينها.

وبنت وكالة انباء «الشرق الأوسط» المصرية أمس تصريحا لمصر مسؤول أكد فيه عدم صحة ما نشرته صحيفة «فرانكفورت بوست» الباكستانية عن ان صواريخ مصرية الصنع من طراز سكاد، استخدمت في الاشتباكات بين المعارضة الأفغانية وحركة «طالبان». وشدد على أن ما نشر «لا أساس له من الصحة» مشيراً إلى ان مصر «لا تنتج هذه النوعية من الصواريخ أو تتعامل معها». وأوضح المصدر انه ليست مصر أي علاقة في مجال التسليح مع أي طرف من الأطراف المتحاربة في أفغانستان.

ولم تعترف مصر بحكومة حركة «طالبان» في أفغانستان وما زالت تعتبر حكومة الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني الحكومة الشرعية هناك. ويعد احتضان الحركة عبداً من قادة الجماعات الأصولية وعلى رأسهم زعيم جماعة الجهاد الدكتور إيمان الظواهري أحد أهم الأسباب التي تحول دون ترقية الأجواء بين الطرفين.

لقاء فاتشيت والمهدي يناقش السلام في السودان ووقف النار في الجنوب

الديموقراطية. وشهد للمهدي على أن «أي جهود لإيجاد حل شامل لا بد أن ترتكز على الاعتراف بالجميع الوطني كتمثيل للقوى الشعبية في السودان، وأن السلام لن يتحقق الا بتفكيك النظام القائم وأرساء عاظم نظام ديموقراطي وإقرار اتفاق سلام».

وتابع ان اللقاء تناول أيضاً السلام في القرن الأفريقي وأن المهدي طلب ان تلعب بريطانيا دوراً في تشجيع الجهود السلمية وشرح جهود وفد المساعي الحميدة الذي شكلته المعارضة السودانية للتوسط في النزاع الليبي - الليبي.

وقال ان المهدي تناول أيضاً موضوع الارهاب «وضرورة ان تكون استراتيجيتنا مكافحة الارهاب شاملة ومتفق عليها دولياً وتشمل الجوانب البيولوجية والسياسية».

وناقش المهدي أيضاً «صوقف الاسلام من الارهاب وما يعارض باسم الاسلام مع أن لا علاقة للإسلام به» معتبراً ان هذه «رسالة مهمة الى الغرب».

الماضي.

وإذا ان المهدي «تحدث أيضاً مع فاتشيت عن التجمع الوطني الديموقراطي المعارض وبوره قبيح». ويبدو توتر في العلاقات السودانية - البريطانية بعد دعم لندن الغارة الأميركية على مصنع الشفاء للأنوية في الخرطوم. إلا ان لندن تأمل في عسودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في وقت قريب.

وقال ممثل حزب الأمة السوداني في المملكة المتحدة وإيرلندا السيد عقيل أحمد عقيل الذي حضر اللقاء لـ «الحياة» ان فاتشيت «شجع زيارته الأخيرة للخرطوم وجهوده في تأمين وقف إطلاق النار ووصول السودان» وأضاف ان المهدي شكر الجهود البريطانية وأيد استمرار وقف النار في إقليم بحر الغزال لضمان وصول الإغاثة الى المتضررين.

وعن موضوع السلام في السودان «أوضح المهدي ان السلام لن يتحقق الا بحل شامل لقضية الحرب والحكم وتحقيق

التقى وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط ديفيد فانتشيت في لندن أمس رئيس الوزراء السوداني السابق زعيم حزب الأمة المعارض السيد الصادق المهدي، وناقشا سبل تحقيق السلام في السودان واستمرار وقف النار في مناطق المجاعة في الجنوب.

وقال فانتشيت باسم وزارة الخارجية البريطانية أمس ان اللقاء تم بناء على طلب من المهدي الذي وصل الى لندن في زيارة قصيرة وتناول «الموقف الراهن في السودان في ضوء وقف إطلاق النار القائم بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان بهدف وصول الإغاثة الى المتضررين في جنوب السودان».

وأضاف ان اللقاء بحث في «امكان تحقيق تقدم في العملية السلمية في السودان بعد وقف إطلاق النار في أعقاب زيارة فاتشيت الى المنطقة لهذا الغرض في تموز (يوليو)

لندن - نزار ضو التميم

التقى وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط ديفيد فانتشيت في لندن أمس رئيس الوزراء السوداني السابق زعيم حزب الأمة المعارض السيد الصادق المهدي، وناقشا سبل تحقيق السلام في السودان واستمرار وقف النار في مناطق المجاعة في الجنوب.

وقال فانتشيت باسم وزارة الخارجية البريطانية أمس ان اللقاء تم بناء على طلب من المهدي الذي وصل الى لندن في زيارة قصيرة وتناول «الموقف الراهن في السودان في ضوء وقف إطلاق النار القائم بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان بهدف وصول الإغاثة الى المتضررين في جنوب السودان».

وأضاف ان اللقاء بحث في «امكان تحقيق تقدم في العملية السلمية في السودان بعد وقف إطلاق النار في أعقاب زيارة فاتشيت الى المنطقة لهذا الغرض في تموز (يوليو)

الوسط هذا الأسبوع



يلتسن شبه غائب
وحرب الخلافة مفتوحة

روسيا: الشيوعيون يتأهبون

وردة.. هل تعزل
الغناء؟ إيهاب توفيق..
ماذا حصل له في
الإسكندرية؟ لماذا غاب
طلال مداح عن مهرجان
القاهرة؟ ناومي
كامبل.. أين تجد
السعادة؟

5 سنوات على أوصلو:
«الوسط» تحاور مهندسي الاتفاق ومعارضيه

الجزائر: احتدام الصراع بين «المتقاعدين» وزروال

محمد اليومي الأمين العام لحزب الإصلاح اليمني:
نحن في المعارضة سنأأم أبينا

الأزهر وجبهة العلماء: الخلاف أقوى من كل الوساطات

انتخاب الرئيس اللبناني بانتظار كلمة دمشق

الكونغو يالطا جديدة في وسط أفريقيا

الطيب صالح: نحن شعب هجين... عرب على نوبة على زنج

هبة رئاسة الحكومة نفاها شهاب في الستينات وأعادها الحريري في التسعينات

السراي اللبناني الكبير تيتانيك سياسي من حجار

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

عروسة المطاعم اللبنانية

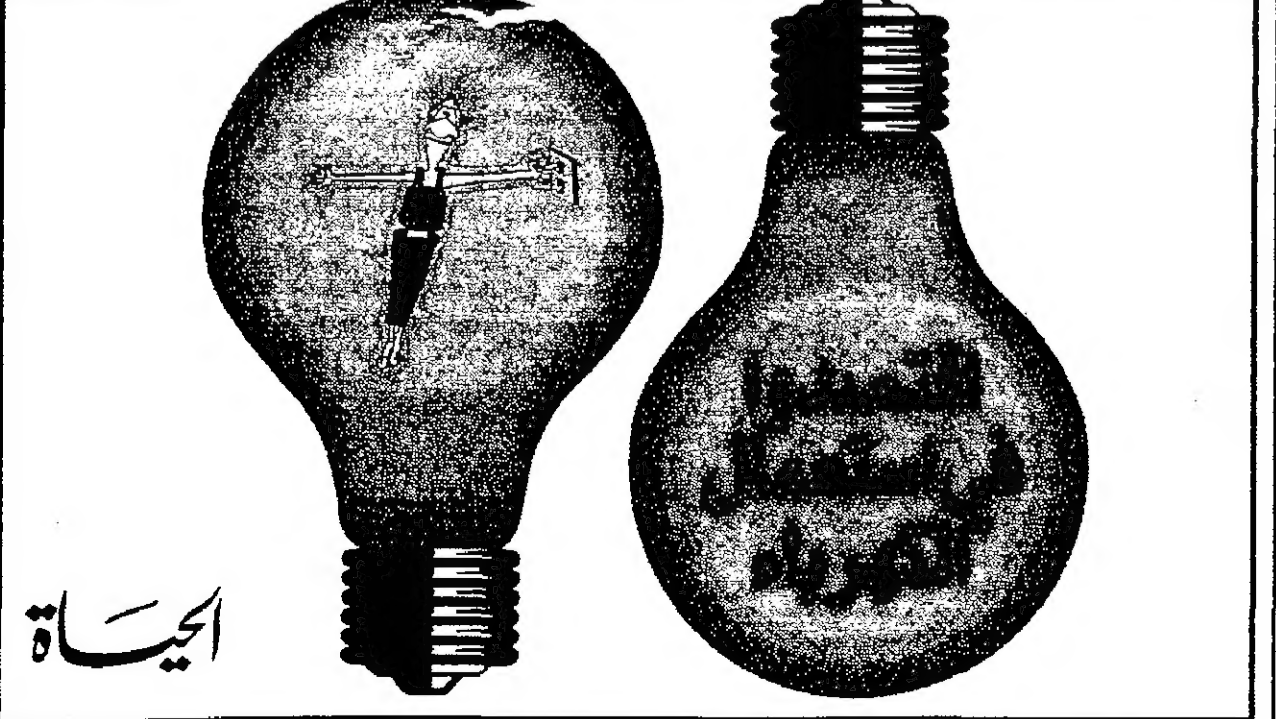
مرش ١
MAROUSH
21 EDWARE ROAD
لندن

مرش لندن يقدم
الطرب رامي عياش

وعازف الكمان الاول الأستاذ عبود عبد العال

بالاشتراك مع
الراقصة جيهان المصري والمطربة ملاك

الليلة وكل ليلة
للحجز والاستعلام مرش ١
21 EDWARE ROAD | هاتف 0171-723 0773



ليببيد مستعد لتولي المسؤولية وفرض 'ديكتاتورية القانون'

جمهوريات روسية تمتنع عن تحويل الضرائب الى الخزينة المركزية

□ موسكو - الحياة

أقطاب الحزب الشيوعي يوري ماسليوكوف، ونكر زعيم الحزب غينادي زيوغانوف أن ماسليوكوف الذي كان نائباً لرئيس الوزراء في العهد السوفييتي، يملك مؤهلات ممتازة، وأضاف أن الشيوعيين مستعدون للمشاركة في حكومة تمثل يسار الوسط، لكنهم لا يطمعون إلى رئاستها. واقترح على بلتشين طرح اسماء على البرلمان لإجراء اقتراع ترحيحي، بين الأشخاص الذين يتمتعون بثقة النواب واختيار واحد منهم لعرضه رسمياً على المجلس النيابي، وإلى جانب ماسليوكوف نكر زعيم الكتلة الشيوعية اسماء

بريماكوف ورئيس مجلس الفيدرالية يهور سترويف ومحافظ موسكو يوري لوجكوف، وقال أن الأخير هو الأرجح، إلا أن محافظ القديم كراستنيارسك الجنرال ليبيد برز مجدداً، ونكر محافظ ماسليوكوف مقاطعة ساراتوف دميتري اياتسكوف الذي يعد من المقربين إلى الكرملين أن الجنرال ليبيد سيكون بالتاكيد رئيساً لحكومة تعلن هذا الأسبوع. وأضاف أن تشيرنوميردين سيفيدوا نائباً له ويتولى الأمانة فرض 'ديكتاتورية القانون' لوقف الأزمة بسرعة. ويبدو أن موسكو بدأت تفقد السيطرة

على عدد من جمهوريات الاتحاد الروسي، فقد أعلنت 'الطوارئ' في مقاطعات كالينينغراد وكراستنيارسك وكيميريفو. وتوقف عدد من الجمهوريات عن تحويل أموال الضرائب إلى المركز الفيدرالي، وفرض محافظون في مقاطعات عدة إجراءات اقتصادية لا تقع ضمن اختصاصهم مثل فرض قيود على الأسعار. ووصف رئيس كتلة 'روسيا بيتنا' الكسندر شوخين هذه الإجراءات بأنها 'انفصالية مائية'. وقال أنها ستكون تهديداً للانفصال السياسي على غرار ما حصل عام ١٩٩١ عشية انهيار الاتحاد

السوفييتي. وعلى رغم تفاقم الأزمة السياسية، طرا أمس ارتفاع ملحوظ على سعر صرف الروبل. فبعد أن كان الدولار الأميركي يعادل للشاه أكثر من ٢٠ روبلاً هبط أمس إلى ١٥ روبلاً، وانخفضت العملة المحلية من مراكز صرف العملة. ويعزو المحللون هذه الظاهرة إلى أسباب عدة بينها أن البنك المركزي فتح عملية كبيرة من الدولارات لتسفير ميزانيتها. تشيرنوميردين، ومنها أيضاً أن المصارف الأهلية اختارت خلال الأيام الماضية عملات صعبة تلحق طاقاتها وبأسعار مبالغ فيها، على حد تعبير نائب رئيس

أعلن عدد من المقاطعات الروسية حال الطوارئ وتوقف عن تحويل الأموال إلى المركز الفيدرالي، ما يشير إلى أن موسكو بدأت تفقد السيطرة المالية على بعض الجمهوريات. ولم يعلن الرئيس بوريس يلتسن الإبقاء اسم مرشحه للمجاوبة الثالثة والأخيرة مع البرلمان الذي كان رفض ترشيح فيكتور تشيرنوميردين. ويرى الكرملين مختلف الاحتمالات. وفي ضوء ذلك عقد مدير الديوان الرئاسي فالنتين يومانيف اجتماعاً مع أحد أبرز

عشية الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية

تراجع عدد سكان البوسنة والمسلمون فيها أقل من الصرب

□ سكوبيا - جميل روفائيل

تبدأ بعد غد السبت انتخابات هيئة الرئاسة والبرلمانات المحلية والمركزية البوسنية وتستمر يومين وسط محاولات عنيفة من المسؤولين الدوليين الذين يشرفون عليها لإزالة الفئات التي يعتبرونها 'عرقية' مشددة لسلطة الجماعات الموصوفة بالاعتدال وفق المعايير الأميركية والأوروبية. وهذه الانتخابات هي الثانية من نوعها منذ توقيع اتفاق دايتون للسلام الذي أوقف القتال في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥. وكانت الانتخابات الأولى أجريت قبل عامين. وكما كانت الحال في الانتخابات الماضية فإن بقعة تابعة لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبية تشرف على هذه الانتخابات. وحسبما أعلن رئيس البعثة روبرت بيرري فإن عدد سكان البوسنة (في الداخل والخارج) يبلغ حوالي ٣ ملايين و٣٣٣ ألف نسمة. ويحق التصويت لمليونين و٧٥ ألفاً منهم بينهم مليون واحد و٩٩٥ ألفاً لا يزالون مقيمين في الخارج ويصوتون من خلال مراكز اعتمد لهم في أماكن وجودهم. وحسب السجلات الموجهة لدى البعثة الأوروبية فإن حوالي مليون ونصف المليون من الناخبين يتبع الاتحاد الفيدرالي البوسني (المسلم - الكرواتي) ومليون و٢٠ ألف في الجمهورية الصربية (كيان صرب البوسنة). ويتكرر أن أراضي البوسنة - الهرسك البالغة مساحتها ٥١ ألفاً و١٢٩ كيلومتراً مربعاً، قسمها اتفاق دايتون بنسبة ٥١ في المئة للمسلمين والكروات من دون تحديد خطوط فاصلة بين الطرفين و٤٩ في

المنطقة للصرب. واللافت أن عدد سكان البوسنة - الهرسك أخذ في التناقص، إذ كان حسب الإحصاء الرسمي لعام ١٩٩١، يبلغ ٤ ملايين و٣٥٤ ألفاً و٩١١ نسمة أي انخفاض عددهم عما يزيد عن مليون نسمة. وكان عدد الناخبين قبل سنتين حوالي ٣ ملايين وتراجع حالياً بمعدل يزيد عن ربع مليون ناخب. وتدل هذه الأرقام الرسمية على أن عدد السكان الذين يقيمون داخل البوسنة انخفض أكثر من مليون شخص عما كان عليه قبل ٧ سنوات. ويشير المراقبون إلى أن غالبية هؤلاء هم من المسلمين الذين فروا خارج بلادهم واستقروا في بلدان أخرى ما يعني أن عدد المسلمين داخل البوسنة الذي كان عام ١٩٩١ يبلغ نحو مليونين، انخفض حالياً إلى حوالي النصف بسبب الحرب وعمليات التطهير وإغراءات بعض الدول لاسكانهم في أراضيها بصورة دائمة ما جعل المحصلة العامة لعددهم مساوية أو أقل من عدد الصرب الذي يبلغ حوالي مليون و٤٠٠ ألف نسمة. والمعروف أن الولايات المتحدة أفسحت في المجال أمام حوالي نصف مليون مسلم بوسني لانتقال من أماكن تواجدهم في أوروبا والسكن بصورة دائمة فيها، لدواع إنسانية، ولما ثبتت دولا أخرى في مقدمتها كندا وأستراليا، إعطاء الأولوية للبوسنيين (المسلمين) للهجرة إليها. وكان المسؤولين الدوليين في البوسنة أعلنوا ابتداء هذا العام، أن عام ١٩٩٨ سيكون عام عودة اللاجئين البوسنيين إلى ديارهم إلا أنهم أفسحوا أخيراً أن التقدم في هذا الاتجاه كان مخيباً للآمال.



ملصقات من حملة الانتخابية في سارييفو (روترز)

خطف مبشرا ايطالي و١١ مدنيا في الفلبين

● ديبولوغ (الفلبين) - ١ ف ب - تكررت مصادر في الشرطة الفلبينية أن متدربين مسلمين ينتمون إلى مجموعة أبو سيف للتطرفة خطفوا أمس الأربعاء مبشراً ايطالياً ومجموعة تضم ١١ مدنياً فيليبينياً في جنوب البلاد. وقال ضابط في الشرطة أن القس لوتشيانو بينيتي (٥٦ عاماً) كان مبشراً في منطقة مينداناو (جنوب) منذ ١٠ سنوات. وأقاد شهود أن ٣٠ مسلحاً ملثمين دخلوا مقر رهبانية المسيح في سيوكو في منطقة ديبولوغ على بعد نحو ١٢٠ كلم من زامبانغا وخطفوا المجموعة وتتضمن أطفالاً تراوح أعمارهم بين الرابعة والـ ١٢ عاماً. وذكرت الشرطة أنه استند إلى تقارير أجهزة الاستخبارات فإن مجموعة أبو سيف وجبهة مورو الإسلامية للتحرير، ابرمتا أخيراً تحالفاً لتنفيذ عمليات خطف.

... ورصاص الشرطة لا يوقف الكهنة في كمبوديا

● فتوم بنه - ١ ف ب - دعا أحد زعماء المعارضة الكمبودية سام رينسي أمس الأربعاء السلطات إلى وقف 'القمع الوحشي' للمتظاهرين في فتوم بنه. وتوحد القيام بكل ما في وسعه لوقف حمام الدم. وأكد رينسي خلال مؤتمر صحافي في المقر العام لحزب المعارضة الملكي 'فونسينيوك' أنه لا سيطرة على المتظاهرين. وأقادت مصادر مطلعة أن كاهنين بونيين كانا في عداد متظاهرين أصيبوا بالرصاص صباحاً خلال قمع المظاهرات المعارضة. وتوفي أحدهما متأثراً بجراحه. وقال رينسي، التحالف مع الأمير نورودوم رانارود ضد رئيس الوزراء هون سين: 'ليس هناك أي سبب لضرب كهنة وقتلهم في حين يطلب الشعب بالديموقراطية'. وحصل إطلاق النار قرب مقر إقامة الأمير نورودوم رانارود كما تعرض آخرون للضرب أمام السفارة الأميركية حيث تظاهروا ضد 'تزوير هون سين نتائج الانتخابات'.

توقيف زوجة منشق صيني لحاولتها لقاء مسؤول دولة

● بكين - ١ ف ب - أوقفت الشرطة الصينية أمس الأربعاء شو هايلان زوجة منشق صيني مسجون بينما كانت تحاول جاهدة الالتقاء بالمفوضة العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ماري روبينسون في بكين، حسبما أفاد شهود. وأقادت ستة من عناصر الشرطة شو هايلان إلى داخل فندق هيلتون واجتازوا بها اليهو ثم أخرجوها من باب سري بعيداً عن الأنظار. وشو هايلان، هي زوجة المنشق ليو نيانشون (٤٨ عاماً) المعتقل منذ ١٩٩٥ لاته وقع عرضة تطالب بحق العمال الصينيين في إنشاء نقابات مستقلة.

مانديلا متفائل بهدنة في الكونغو واجتماع في اثيوبيا للبحث في فرضها

مساء أول من أمس بعد إصلاح الاضرار التي ألحقها المتمردون قبل نحو شهر بشبكة التوزيع. وقال وزير الطاقة كريستيان اليكو أن الكهرباء المولدة من سد أنغا المائي في غرب البلاد أصبحت بنسبة ٦٠ في المئة إلى كينشاسا. وأضاف أن فرق الإصلاح تمكنت من الوصول براً ومن في حراسة جنود الجيش، إلى منطقة الاضرار. وقال سكان أن الفرجة عمت وسط كينشاسا التي تسكنها أكثر من خمسة ملايين نسمة عندما أضطبت المصابيح فجأة في بداية حظر ليلى على التجول. ويعرقل المتمردون الذين يحاولون الإطاحة بالرئيس لوران كابيلا إمدادات الكهرباء من سد أنغا إلى كينشاسا ومنجم النحاس الاستراتيجية في إقليم كاتانغا منذ الثالث عشر من آب (أغسطس) الماضي. وطردت قوات من أنغولا وزيمبابوي متحالفة مع جيش كابيلا المتمردين من أنغا وبدأت مجاورة أخرى لكن عناصر المتمردين الناشطة في المنطقة حاثت الآن لوران كابيلا. وأعيدت الكهرباء إلى العاصمة كينشاسا

نفسها والاتفاق. جاء ذلك في وقت وصل إلى أديس ابابا اسر وزراء دفاع كل من أنغولا وزيمبابوي وتامبيا ورواندا وأوغندا وأمبيا والكونغو قادمين من هراي برفقة الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية الذي شارك في اجتماع القمة في زيمبابوي. وقالت مصادر دبلوماسية في أديس ابابا أن منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة ستشاركان في اجتماع يقوده وزراء دفاع الدول السبع في مقر المنظمة اليوم، للبحث في سبل تنفيذ وقف إطلاق النار في الكونغو تجاوباً مع دعوة قمة هراي. ولم تستبعد المصادر نفسها أن تتبنى المنظمة الأفريقية من خلال آلية للفض النزاعات الأفريقية، قرارات قمة هراي وتشكل قوات أفريقية لحفظ السلام لحل محل القوات الأجنبية الموجودة حالياً في الكونغو. ورفض المتمردون الحضور إلى أديس ابابا متهمين قمة هراي بالانحياز إلى الرئيس الكونغولي لوران كابيلا. وأعيدت الكهرباء إلى العاصمة كينشاسا

الكاب. أديس ابابا - ١ ف ب - رويترز - رأى الرئيس الجنوب أفريقي تلسون مانديلا أمس الأربعاء أن المتدربين في جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً) قد يقتنعون بالانضمام إلى دهاء لوقف إطلاق النار، وجهته القمة التي عقدت أول من أمس في شلالات فيكتوريا في زيمبابوي. وقال مانديلا في مؤتمر صحافي في مقر إقامته في الكاب: 'التي قاعة بان (الرئيس الأوغندي يوري موسينغيني والأمين العام للأمم المتحدة) كوفي أنان سيدلان جبهتهما لافتتاح المتدربين بقبول وقف إطلاق النار وتجميد مواقع القوات عند الجبهات. ووجه ذلك غداة تأكيد المتمردين في الكونغو أنهم ليسوا معنيين بالبدء إلى وقف إطلاق النار الذي وجهته قمة زيمبابوي التي جمعت قادة ست دول متورطة عسكرياً في النزاع. وقال المتمردون أن قواتهم ستواصل القتال إلى حين سقوط الرئيس لوران كابيلا. غير أن مانديلا قال أمس: 'اعتقد أننا يجب أن نكون سعداء بالتقدم الحاصل بين الأطراف المتنازعة. إذ تمكنت من الجلوس إلى الطاولة

الرئيس الاندونيسي يدعو إلى الصبر واتساع النقمة من ارتفاع الأسعار

موكب الرئيس الاندونيسي وهم رويترز - دعا الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي الذي تحاصره احتجاجات طلابية متفادعة، مواظبة إلى الصبر. وقال أنه يدرك تماماً المشاكل التي تحيط بالامة. وقال حبيبي خلال افتتاح دورة الألعاب الرياضية في سورابايا، ثاني اكبر مدينة في اندونيسيا أمس الأربعاء: 'في مواجهة هذه التحديات الثقيل ادعو كل فئات المجتمع إلى التسلي بالصبور ووضوح الرؤية'. وأضاف: 'أني أركز تمام الانراك أن هذا الموقف العصيب كثيراً ما يقفنا الصبر. وقلة من بيتنا تشجعت على فعل أشياء مختلفة قد تجعل الموقف يزداد صعوبة. وقال شهود أن مواجهات اندلعت في المدينة بين قوى الأمن ومطالب يدعون إلى استقالة الرئيس حبيبي. وأصيب بعض الطلاب والناشطين السياسيين بأصابات طفيفة في مواجهات قرب قصر الحاكم المحلي في سورابايا حيث يقبع حبيبي. واعترض حوالي ألف متظاهر معظمهم من الطلاب، صباحاً

تركيا: انفجار في مقر لحزب يلماز وأربكان لم يحضر محاكمته في ديار بكر

انفجار حملة قانونية يشنها العلمانيون على الإسلاميين. كذلك اتهم أربكان في قضية أخرى بإهانة المحكمة الدستورية التي حطرت حزبه الإسلامي 'الرفاه'. وحطرت عليه في كانون الثاني (يناير) ممارسة النشاط السياسي. ويجري التحقيق مع ١٢ شخصية بارزة من أعضاء حزب الرفاه بينهم أربكان في مزاعم عن إساءة إدارة أموال الحزب. على صعيد آخر تكررت وكالة 'الأناسور' للأنباء أن عبوة ناسفة انفجرت في مبنى يضم مكتب نائب من الحزب الحكومي 'الوطن الأم' اليسمي بقيادة رئيس الوزراء مسعود يلماز. وأضافت الوكالة أن الانفجار الذي أسفر عن أضرار مادية وقع بعدما غادر النائب عن منطقة استنبول علي طالب أوزمير معتز الواقع في حي بكر كوي في المنطقة الأوروبية من المدينة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار. وفي ٢٩ آب (أغسطس) الماضي أصيب شخص بجروح في انفجار قنبلة في المقر الاندلي للحزب نفسه والذي يقع في الحي نفسه أيضاً.

ديار بكر، استنبول - رويترز - غاب رئيس الوزراء التركي الإسلامي السابق نجم الدين أربكان عن محكمة جنوب شرقي البلاد أمس، كان يفترض أن يمثل أمامها لمواجهة اتهامات بالانحياز بالنظام العام في كلمة ألقاها خلال حملة انتخابية سابقة. وانفجرت عبوة ناسفة في مقر لحزب رئيس الوزراء اقتضرت اضراها على المانديا. وقال القاضي فخر الدين غسيلوتسكين أن أربكان أرسل مذكرة مكتوبة إلى المحكمة في ديار بكر يقول فيها أنه سيبني بشهادته في محكمة في أنقرة. ولا ترم الإجراءات القضائية التركية المدعى عليهم في بعض القضايا بالحضور بأنفسهم في كل جلسة من جلسات المحاكمة ويمكنهم تقديم دفاعهم في مدينة أخرى. واتهم أربكان، الذي اضطره الجيش إلى ترك السلطة العام الماضي بإثارة الكراهية، خلال القائه كلمة جنوب شرقي تركيا خلال الحملة للانتخابات المحلية في ١٩٩٤. وقد يواجه حكماً بالسجن يصل إلى ثلاث سنوات في هذه القضية التي تأتي في



لتوزيع

مطبوعاتكم

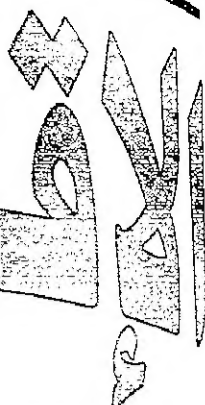
في لندن ومختلف أنحاء العالم

QUICKMARCH Distribution

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK

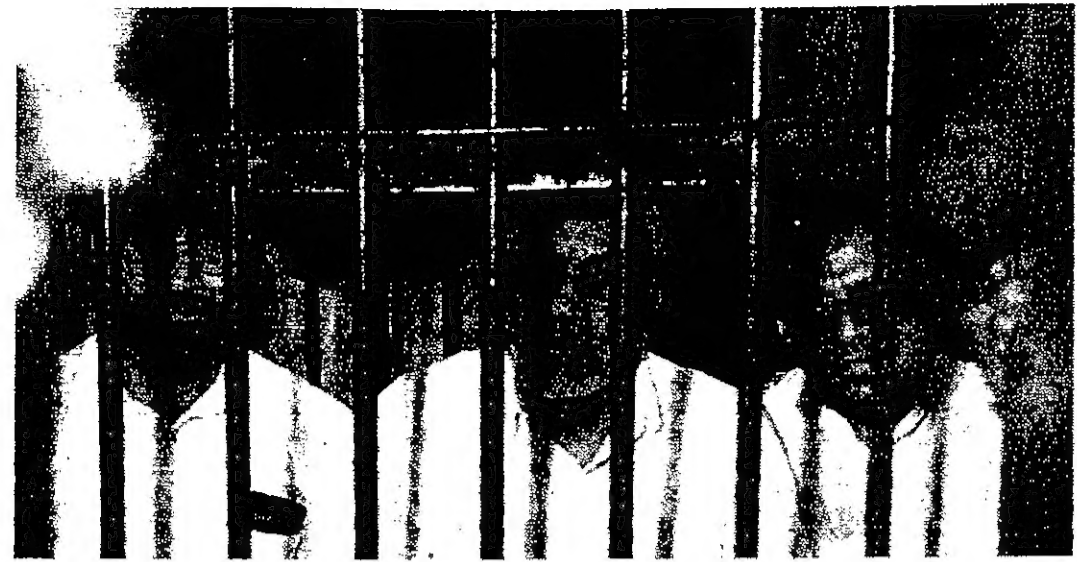
Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430

**INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION**



هل يعلن حزب الوسط وفاة الإخوان المسلمين في مصر؟ (١ من ٢)

جيل الشباب عكس عجز الشيوخ بقوة منذ السبعينات



من محاكمات الاسلاميين في القاهرة.

والشباب (المؤمنين) المؤثرين والمبدعين أيضا على صعيد الحركة والانتاج السياسي والاجتماعي قياسا بجيل الشيوخ الذي كان اكتفى في المشهد السياسي بمجرد الصدارة والنظر والتمسك. وفي التسعينات، وعندما بدأ النظام السياسي رصد هذا الانتشار والتوسع والإيجابية، أدرك العقل الأمني فيه خطورة ذلك عليه، فبدأت لحظات المصادمات العنيفة، التي كثيرا ما عانت منها جماعة الإخوان، وبدأت السياسات العنيفة المشتركة والاستفزازية بين الطرفين. وجاءت أحداث الجزائر (١٩٩٢) لتعطي انذارا مبكرا للعقل الأمني، وساعتت قرارات غربية مشبوهة في تضخيم حجم وتأثير (الإخوان) أمام النظام، فكان مسلسل الضرب الشبهير لهم من (محاكمات عسكرية إلى اسقاط مناصبهم لمرورهم في الانتخابات التشريعية) والانتهاك بغرض الحراسة وعزلهم من النقابات المهنية ونواحي أعضاء هيئة التدريس واتحادات الطلاب وغيرها. وتعامل النظام - ولا يزال - خلال السنوات السابقة (تجديد خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٦) بمنطق (الردع) (السيق) والتوبيخ دائما بسيق المعز وقصد تجديد الضرب غير الجزري على عكس ما فعل نظام عبدالناصر، أو ذهب المعز ثم سيقه مثلما فعل نظام السادات. إن النظام في مصر خلال هذه الفترة، لوح بالواقع الأمني، واعلنها ولكن بحساسية عالية أمنية دقيقة. وتقسيم جديا رده، فبدأ الإخوان وقادتهم والتضليليين الذين انشغلوا في نقل الجماعة، ثقة نوعية جديدة وثقوا على حالهم من التردد والاستضعاف. وعدم المبادرة بأي فعل تجاه النظام. تخشعوا منهم أن في ذلك مناجاة لهم ولتنظيمهم الذي يحتل دائما لدى جيل القادة والشيوخ الأولوية على حساب أية اعتبارات أخرى، حتى لو كانت منكرة.

عند هذه اللحظة التاريخية وتحديدا في العام ١٩٩٦، أدرك فريق من أبناء جيل الوسط الإخواني، ومعهم عدد من المعتقلين والمعتنقين بالاشارة العام من غير اتصافهم السياسي والديني من الأقباط المصيرين، أنه لا بد من فعل إيجابي يكسر هذه الحلقة العنصرية من (العنف الحكومي)

نفسه، نكاه سياسي أكبر، نور (الوصل) والفعل المؤثر) نفسه داخل جماعة (الإخوان المسلمين) التي انقطع إبداع قاداتها وتوثقت هياكلهم وتجمعت على مسروروت تجاوزه الزمن والواقع. واستطاع هذا الجيل أيضا أن يفرض وجود (الجماعة) على صانع القرار السياسي من ناحية وعلى الشارع والجماعات السياسية والجماعية من ناحية أخرى، وبفضل أبنائه (الذين صار بعضهم أطباء ومهندسين ومسربين وصحافيين) تواصل الدور السياسي للجماعة، ووجد القادة التاريخيون أنفسهم وسط الضوء، وتمكن بعضهم من الوصول إلى مجلس الشعب (البرلمان) في دورتين (١٩٩٤ - ١٩٩٧) على قوائم حزب الوفد والعمل (١٩٨٧) وهو ما لم يحققه لهم ويابعدا وفيرة وصلت إلى ٤٠ نائبا العام ١٩٨٧، وهو ما لم يحققه لهم فعليا طوال الثلاثين عاما الماضية من عمرهم ومن غير الجماعة.

وبفضل فاعلية هذا الجيل استطاعت الجماعة الوصول بقوة إلى النقابات المهنية الرئيسية (المهنيين - المحامين - الأطباء) - وكانت تكتسب هناك عوامل أخرى مساعدا كالتنظيم الجيد، والدعم المادي والمخاض السياسي المؤام - ولكن الدور الأكبر كان بقيادة وإيجابية جيل الوسط الإخواني بقيادة (طالب السبعينات) الذين صاروا (رجال

على اكتاف هؤلاء الطلاب، نشطت جماعة الإخوان المسلمين، وتوغل في المجتمع والجامعة ومن حيث أراد السادات أن يوقفها، تجاوزت دور بقعها (الجامعي) والمجتمعي للور الراسم لها سلفا، وبدأت بتأثيرات الضمام في الأفق مع مسلسل السياسات الفاشلة والمستقرة للسلطة سواء على صعيد القضايا الداخلية (الافتتاح الاقتصادي مثلا) أو على صعيد القضايا الخارجية (الصراع العربي الصهيوني ومبادرة السادات الشهيرة بزيارة القدس العام ١٩٧٧).

وكان قدرا لهذا الصدام المتكثف أن يجد لحظته التفجيرية الكبرى في أحداث ليول (سبتمبر) ١٩٩١ حين اعتقل معظم رموز (الجيل القديم) والجديد (الوسط) من (الإخوان) ومن غيرهم من القوى الوطنية المصرية (حوالي ٥٣٣ معتقلا) الأمر الذي جعل بالنهاية الدرامية الشهيرة للسادات. ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١٠/٧ على أيدي أحد أبناء جيل الوسط (ولكنه وسط غير إخواني) وسط الجماعات الراديكالية (الجهاد) والجماعة الإسلامية، خاد الإسلاموي.

وبالعودة إلى مرحلة السبعينات والثقة والخشية معا، اكتشفت بدايات التبلور الفكري والحركي لجيل الوسط

في أعتاق هؤلاء الطلاب، نشطت جماعة الإخوان المسلمين، وتوغل في المجتمع والجامعة ومن حيث أراد السادات أن يوقفها، تجاوزت دور بقعها (الجامعي) والمجتمعي للور الراسم لها سلفا، وبدأت بتأثيرات الضمام في الأفق مع مسلسل السياسات الفاشلة والمستقرة للسلطة سواء على صعيد القضايا الداخلية (الافتتاح الاقتصادي مثلا) أو على صعيد القضايا الخارجية (الصراع العربي الصهيوني ومبادرة السادات الشهيرة بزيارة القدس العام ١٩٧٧).

وكان قدرا لهذا الصدام المتكثف أن يجد لحظته التفجيرية الكبرى في أحداث ليول (سبتمبر) ١٩٩١ حين اعتقل معظم رموز (الجيل القديم) والجديد (الوسط) من (الإخوان) ومن غيرهم من القوى الوطنية المصرية (حوالي ٥٣٣ معتقلا) الأمر الذي جعل بالنهاية الدرامية الشهيرة للسادات. ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١٠/٧ على أيدي أحد أبناء جيل الوسط (ولكنه وسط غير إخواني) وسط الجماعات الراديكالية (الجهاد) والجماعة الإسلامية، خاد الإسلاموي.

وبالعودة إلى مرحلة السبعينات والثقة والخشية معا، اكتشفت بدايات التبلور الفكري والحركي لجيل الوسط

في أعتاق هؤلاء الطلاب، نشطت جماعة الإخوان المسلمين، وتوغل في المجتمع والجامعة ومن حيث أراد السادات أن يوقفها، تجاوزت دور بقعها (الجامعي) والمجتمعي للور الراسم لها سلفا، وبدأت بتأثيرات الضمام في الأفق مع مسلسل السياسات الفاشلة والمستقرة للسلطة سواء على صعيد القضايا الداخلية (الافتتاح الاقتصادي مثلا) أو على صعيد القضايا الخارجية (الصراع العربي الصهيوني ومبادرة السادات الشهيرة بزيارة القدس العام ١٩٧٧).

وكان قدرا لهذا الصدام المتكثف أن يجد لحظته التفجيرية الكبرى في أحداث ليول (سبتمبر) ١٩٩١ حين اعتقل معظم رموز (الجيل القديم) والجديد (الوسط) من (الإخوان) ومن غيرهم من القوى الوطنية المصرية (حوالي ٥٣٣ معتقلا) الأمر الذي جعل بالنهاية الدرامية الشهيرة للسادات. ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١٠/٧ على أيدي أحد أبناء جيل الوسط (ولكنه وسط غير إخواني) وسط الجماعات الراديكالية (الجهاد) والجماعة الإسلامية، خاد الإسلاموي.

وبالعودة إلى مرحلة السبعينات والثقة والخشية معا، اكتشفت بدايات التبلور الفكري والحركي لجيل الوسط

تصادم المد الطلابي اليساري والشعبي المعادي له في الجامعة وفي التجمعات العالية والجماعية الأخرى، عند هذه اللحظة التاريخية لم يجد السادات غير (الإخوان المسلمين)، هكذا صور له خياله السياسي على مستوى الفعل الشعبي، وغير موقعة (حرب) ١٩٧٣، على مستوى الاستمرار السياسي العام (داخليا وخارجيا).

وكان الاطلاق لقادة الإخوان، وبهذه إطلاقة بدعم وصحفتهم لتصفية الأول انتصت التهورات مع النظام السياسي بمحاكمات عسكرية متواصلة كان محلها السجن المتفاوت لقرابة ٥٠٠ من قادة الجماعة المؤثرين وفرض الحراسة على اثنين من أنشط النقابات المهنية التي كان للإخوان دور مؤثر فيها منذ النصف الثاني من السبعينات (تقاسيتي) المهندس والمحاميين) فضلا عن تهجير النور السياسي عموما.

أما على صعيد الجماعة ذاتها، فقد عانت من مطلع العام ١٩٩٦ محنة جديدة تسبب في إشعالها توقف الإبداع الفكري والسياسي لقاداتها إضافة إلى تهجير جيل الشيوخ ومن حالقهم من الشباب، تجاه جيل الوسط المؤثر الذي كان يقود الجماعة فعليا سواء داخل النقابات ونواحي أعضاء هيئات التدريس أو في الشارع السياسي، وبسبب هذه المحنة الداخلية بمنحة (حزب الوسط) فسادا عنها؛ وماذا عن جيلها وتطوراتها؟ ينكر أن جماعة الإخوان المسلمين، شهدت انقطاعا قاسيا مرقا توصلها التاريخي والتعكس سلبا على فكر وسلوك قياداتها، كان ذلك خلال حقبة الخمسينات والستينات عندما تعامل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر مع الجماعة على أرضية الصدام والاول، لا الحوار أو الهذنة، وكانت تجربة العام ١٩٥٤ والحام ١٩٦٥/٦٤ وما تبعهما من سجن لقادة الجماعة والقرارات طويلة وصلت في بعض الحالات إلى ربع قرن متواصل. بعد انقضاء هذه الحقبة الطويلة، ومع وصول الرئيس أنور السادات إلى الحكم في ١٩٧٠، وحاجته إلى سند شعبي يحوط فيه فقدان الشرعية التي لزمت محبته، وخاصة بعد معركة من رجال عبدالناصر في أحداث ١٥ أيار (مايو) ١٩٧١ الشهيرة، وبعد

رفعت سيد أحمد *

■ تعيش جماعة الإخوان المسلمين، في مصر في سنيها الأخيرة (تحديدا التسعينات) واحدة من أسوأ مراحل تطورها السياسي، سواء على مستوى تعاملاتها وعلاقاتها المتوترة مع النظام السياسي أو على مستوى انتمائها الداخلي، على المستوى الأول انتصت التهورات مع النظام السياسي بمحاكمات عسكرية متواصلة كان محلها السجن المتفاوت لقرابة ٥٠٠ من قادة الجماعة المؤثرين وفرض الحراسة على اثنين من أنشط النقابات المهنية التي كان للإخوان دور مؤثر فيها منذ النصف الثاني من السبعينات (تقاسيتي) المهندس والمحاميين) فضلا عن تهجير النور السياسي عموما.

أما على صعيد الجماعة ذاتها، فقد عانت من مطلع العام ١٩٩٦ محنة جديدة تسبب في إشعالها توقف الإبداع الفكري والسياسي لقاداتها إضافة إلى تهجير جيل الشيوخ ومن حالقهم من الشباب، تجاه جيل الوسط المؤثر الذي كان يقود الجماعة فعليا سواء داخل النقابات ونواحي أعضاء هيئات التدريس أو في الشارع السياسي، وبسبب هذه المحنة الداخلية بمنحة (حزب الوسط) فسادا عنها؛ وماذا عن جيلها وتطوراتها؟ ينكر أن جماعة الإخوان المسلمين، شهدت انقطاعا قاسيا مرقا توصلها التاريخي والتعكس سلبا على فكر وسلوك قياداتها، كان ذلك خلال حقبة الخمسينات والستينات عندما تعامل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر مع الجماعة على أرضية الصدام والاول، لا الحوار أو الهذنة، وكانت تجربة العام ١٩٥٤ والحام ١٩٦٥/٦٤ وما تبعهما من سجن لقادة الجماعة والقرارات طويلة وصلت في بعض الحالات إلى ربع قرن متواصل. بعد انقضاء هذه الحقبة الطويلة، ومع وصول الرئيس أنور السادات إلى الحكم في ١٩٧٠، وحاجته إلى سند شعبي يحوط فيه فقدان الشرعية التي لزمت محبته، وخاصة بعد معركة من رجال عبدالناصر في أحداث ١٥ أيار (مايو) ١٩٧١ الشهيرة، وبعد

بنك اليا

■ لندن - «الحياة» - ويذكر أن بنك اليا، وهو بنك مصري، قد أعلن عن خططه لبناء بنك جديد في مصر، وذلك في إطار خطة البنك لتوسيع نطاق عمله في السوق المصرفية المصرية. وقال البنك إن هذا المشروع يهدف إلى تعزيز قدرته التنافسية في السوق المصرفية المحلية، وذلك من خلال تقديم خدمات مصرفية متكاملة لعملائه. وأضاف البنك أن هذا المشروع يهدف أيضا إلى تعزيز قدرته التنافسية في السوق المصرفية المصرية، وذلك من خلال تقديم خدمات مصرفية متكاملة لعملائه.

أسعار النفط

■ لندن - «الحياة» - ويذكر أن أسعار النفط، قد ارتفعت في الأسواق العالمية، وذلك في إطار خطة منظمة أوبك لتوسيع نطاق عملها في السوق النفطية العالمية. وقال المنظمة إن هذا المشروع يهدف إلى تعزيز قدرته التنافسية في السوق النفطية العالمية، وذلك من خلال تقديم خدمات نفطية متكاملة لعملائه.

نيلز نيكس

■ لندن - «الحياة» - ويذكر أن نيلز نيكس، وهو وزير خارجية الدنمارك، قد أعلن عن خططه لزيارة مصر، وذلك في إطار خطة الدنمارك لتوسيع نطاق عملها في السوق المصرية. وقال نيكس إن هذا المشروع يهدف إلى تعزيز قدرته التنافسية في السوق المصرية، وذلك من خلال تقديم خدمات دبلوماسية متكاملة لعملائه.

■ لندن - «الحياة» - ويذكر أن أسعار النفط، قد ارتفعت في الأسواق العالمية، وذلك في إطار خطة منظمة أوبك لتوسيع نطاق عملها في السوق النفطية العالمية. وقال المنظمة إن هذا المشروع يهدف إلى تعزيز قدرته التنافسية في السوق النفطية العالمية، وذلك من خلال تقديم خدمات نفطية متكاملة لعملائه.

سلام الشجعان

■ السيد الحر، تحية طيبة وبعد،

يحيى أن أسرة كبيرة العدد كانت تسكن دارا عظيمة تجمع الآباء والأبناء والحفدة، فاحتل أحد الطغاة الدار وطرد الأسرة إلا القليل ليتخوم. مع الطاغية والتوقيع على العقد التالي: ١ - يقر ويعترف ويؤكد بالتصالح مع الطاغية ويتعهد بتسليمه وثائق الملكية. ٢ - في مقابل ذلك إن كان حق التصالح استخدام سيرة من عرفه من الدار إلى الاتفاق عليها فيما بعد. ٣ - ليس من حق التصالح أو أي احد من أفراد الأسرة المطالبة بأي حقوق له على الدار أو المطالبة بالخسوف عنها. ٤ - ليس من حق أي فرد من المطرودين العودة إلى الدار. ٥ - لا يحق للمتصالح التحويل في الدار إلا بإذن الطاغية. ٦ - لا يحق للمتصالح استخدام مرافق الدار من مياه وكهرباء وصرف صحي إلا بإذن الطاغية وباقتدار الذي يسمح له به. ٧ - لا يحق للمتصالح أن يدخل أو يخرج من الدار إلا بتصريح. ٨ - إذا تمرد أحد الأبناء الذين يعملون في الخدمة أو تهمز وجب على المتصالح تأديبه بضربه أو حبسه (ويستحسن التخلص منه وأنداء هروبه). ٩ - من حق الطاغية تفتيش المتصالح وزوجته وأولاده في أي وقت من ليل أو نهار. ١٠ - ليس من حق المتصالح إعلان ملكية المتصالح المتفق عليها فيما بعد من الغرفة منفردة. ١١ - يضمن المتصالح حياة وسلامة وزوجه وسعادة الطاغية وأولاده وأحفاده وأقاربه وأصحابه وزواره ومحبيه وشركائه. وبعد التوقيع على عقد الصلح خرج الابن المتصالح على باقي أفراد الأسرة المطرودة في قساعة الطريق وهم يتضورون جوعا وعطشا ليقول لهم: لقد حققت سلام الشجعان لقد وقعت اتفاقية أولسو.

الكويت - أمجد سعد

■ لندن - «الحياة» - ويذكر أن أسعار النفط، قد ارتفعت في الأسواق العالمية، وذلك في إطار خطة منظمة أوبك لتوسيع نطاق عملها في السوق النفطية العالمية. وقال المنظمة إن هذا المشروع يهدف إلى تعزيز قدرته التنافسية في السوق النفطية العالمية، وذلك من خلال تقديم خدمات نفطية متكاملة لعملائه.

سلام الشجعان

■ السيد الحر، تحية طيبة وبعد،

يحيى أن أسرة كبيرة العدد كانت تسكن دارا عظيمة تجمع الآباء والأبناء والحفدة، فاحتل أحد الطغاة الدار وطرد الأسرة إلا القليل ليتخوم. مع الطاغية والتوقيع على العقد التالي: ١ - يقر ويعترف ويؤكد بالتصالح مع الطاغية ويتعهد بتسليمه وثائق الملكية. ٢ - في مقابل ذلك إن كان حق التصالح استخدام سيرة من عرفه من الدار إلى الاتفاق عليها فيما بعد. ٣ - ليس من حق التصالح أو أي احد من أفراد الأسرة المطالبة بأي حقوق له على الدار أو المطالبة بالخسوف عنها. ٤ - ليس من حق أي فرد من المطرودين العودة إلى الدار. ٥ - لا يحق للمتصالح التحويل في الدار إلا بإذن الطاغية. ٦ - لا يحق للمتصالح استخدام مرافق الدار من مياه وكهرباء وصرف صحي إلا بإذن الطاغية وباقتدار الذي يسمح له به. ٧ - لا يحق للمتصالح أن يدخل أو يخرج من الدار إلا بتصريح. ٨ - إذا تمرد أحد الأبناء الذين يعملون في الخدمة أو تهمز وجب على المتصالح تأديبه بضربه أو حبسه (ويستحسن التخلص منه وأنداء هروبه). ٩ - من حق الطاغية تفتيش المتصالح وزوجته وأولاده في أي وقت من ليل أو نهار. ١٠ - ليس من حق المتصالح إعلان ملكية المتصالح المتفق عليها فيما بعد من الغرفة منفردة. ١١ - يضمن المتصالح حياة وسلامة وزوجه وسعادة الطاغية وأولاده وأحفاده وأقاربه وأصحابه وزواره ومحبيه وشركائه. وبعد التوقيع على عقد الصلح خرج الابن المتصالح على باقي أفراد الأسرة المطرودة في قساعة الطريق وهم يتضورون جوعا وعطشا ليقول لهم: لقد حققت سلام الشجعان لقد وقعت اتفاقية أولسو.

الكويت - أمجد سعد

■ لندن - «الحياة» - ويذكر أن أسعار النفط، قد ارتفعت في الأسواق العالمية، وذلك في إطار خطة منظمة أوبك لتوسيع نطاق عملها في السوق النفطية العالمية. وقال المنظمة إن هذا المشروع يهدف إلى تعزيز قدرته التنافسية في السوق النفطية العالمية، وذلك من خلال تقديم خدمات نفطية متكاملة لعملائه.

سلام الشجعان

■ السيد الحر، تحية طيبة وبعد،

يحيى أن أسرة كبيرة العدد كانت تسكن دارا عظيمة تجمع الآباء والأبناء والحفدة، فاحتل أحد الطغاة الدار وطرد الأسرة إلا القليل ليتخوم. مع الطاغية والتوقيع على العقد التالي: ١ - يقر ويعترف ويؤكد بالتصالح مع الطاغية ويتعهد بتسليمه وثائق الملكية. ٢ - في مقابل ذلك إن كان حق التصالح استخدام سيرة من عرفه من الدار إلى الاتفاق عليها فيما بعد. ٣ - ليس من حق التصالح أو أي احد من أفراد الأسرة المطالبة بأي حقوق له على الدار أو المطالبة بالخسوف عنها. ٤ - ليس من حق أي فرد من المطرودين العودة إلى الدار. ٥ - لا يحق للمتصالح التحويل في الدار إلا بإذن الطاغية. ٦ - لا يحق للمتصالح استخدام مرافق الدار من مياه وكهرباء وصرف صحي إلا بإذن الطاغية وباقتدار الذي يسمح له به. ٧ - لا يحق للمتصالح أن يدخل أو يخرج من الدار إلا بتصريح. ٨ - إذا تمرد أحد الأبناء الذين يعملون في الخدمة أو تهمز وجب على المتصالح تأديبه بضربه أو حبسه (ويستحسن التخلص منه وأنداء هروبه). ٩ - من حق الطاغية تفتيش المتصالح وزوجته وأولاده في أي وقت من ليل أو نهار. ١٠ - ليس من حق المتصالح إعلان ملكية المتصالح المتفق عليها فيما بعد من الغرفة منفردة. ١١ - يضمن المتصالح حياة وسلامة وزوجه وسعادة الطاغية وأولاده وأحفاده وأقاربه وأصحابه وزواره ومحبيه وشركائه. وبعد التوقيع على عقد الصلح خرج الابن المتصالح على باقي أفراد الأسرة المطرودة في قساعة الطريق وهم يتضورون جوعا وعطشا ليقول لهم: لقد حققت سلام الشجعان لقد وقعت اتفاقية أولسو.

الكويت - أمجد سعد

مالطا الحارة في هويتها تسعى إلى إعادة دورها المتوسطي والأوروبي

■ مالطا الحارة في هويتها تسعى إلى إعادة دورها المتوسطي والأوروبي

تجاذبات أوروبا وواشنطن وطرابلس أمام حكومة أصحاب الحوانيت

صقوفه مستقيداً أي فائدة من أخطائهم. وهو اعتبر نفسه مرشحاً لتفدي برنامج انفتاح على الاتحاد الأوروبي والعرب، وصولاً لتخصيت المجتمع المالطي الفتي. واكتسب ملف العلاقات الأميركية - المالطية بحساسية كبيرة حيثما، إلى القبر الذي يوحى بالمبالغة. حتى أن نوم منتوف وسياسيين أوروبيين عديدين وصمود رئيس حزب العمل الجديد الفريد سانت بالمحالة للولايات المتحدة.

نوم منتوف عرب ومهندس علاقات مالطا العربية (خصوصاً مع ليبيا) والمغربي بقوة لدخول الولايات المتحدة إلى الجزيرة، يشير إلى التهمة التي على عدد من المشاريع التي توشك أن تنفذها شركات أميركية في البلاد ومن شأنها تأمين فرص عمل لثلاثين العاطلين عن العمل في البلاد والبالغ عددهم ٧٠٠٠ عامل.

الشارع الأميركية خلقت جانبية كبيرة لدى الأساط التجارية والمالية إذ سيجري تعمير وإحياء جزيرة مارين شبه المهجورة وتحسينها إلى مرفأ حديث لا يتجاوز وتجهيز السفن وربطها بالعاصمة فالجيا عبر أسطول من سفن التورق كرافت، السريعة وأثناء تلك علاق جبهة الجزيرة من طرفها الشمالي إلى الجبهة الأخرى تتوسعه محطات توليد بتكنولوجيا متقدمة للغاية وجسور تصفية المياه على مخطط الماطين. المشروع وجد ذاته لا يتغير أي شكوك، إلا أن الاستثمارات المعارضة لاداء حزب العمل وخارجة تعتقد أن هذا الاستثمار الكبير يهدد لتحويل مالطا إلى تجاري أمريكي، بما في ذلك استخدام كفاءة عسكرية مقيمة عبرت من الحجة الماسة لفتحها الإخراج الذي ولجته في السابق عندما رفضت فرنسا قبول لخرى السماح لطيرانها بالبحر في لجوئها أو الهبوط في قواعدها.

وبمعزل عن صحة الانروحة إلا أنها تتسبب لا شأن، بالكثير من القلق سواء لليبيا أو لفرنسا أو لفرنسا واليونان وبقية دول المتوسط.

ويكنز أن موقع مالطا الاستراتيجي كعقدة التقاء للطرق البحرية وخطوط التكوين والإمداد التجاري أو العسكري جعل لها الكثير من المصاعب مع القوى الكبرى الطامحة بالاستيلاء على حوض المتوسط. ومنذ ٨٧٠ ميلادية افتتح العرب المسلمون مالطا ويقوا فيها ما يقارب ٢٠٠ سنة، وفيها بنوا مدناً ومواقع أكثر من أي وقت مضى، ولا تزال الاسماء واللغة العربية غالبة منها عاصمتهم القديمة «المدينة» والرباطة وميليسمة، والمرسى.

كما استقل نابلون بونابرت عشية غزوه مصر في العام ١٧٩٨ لبقائه الجزيرة المتمردة ورافقتها تحت سيطرة فرنسا، وكقاعدة لمعالجة جهود الجرجي ونفقاتهم، وتعرض فيها لثلاث محاولات للاغتيال على يد الماطين.

وإنشاء الحرب العالمية الثانية لعبت مالطا دوراً كبيراً، إذا لم نقل حاسماً، في وقف تقدم دول المحور للسيطرة على مياه المتوسط وجوان بريطانيا، لتحقيق هذا الغرض، الجزيرة الصغيرة التي تبلغ ثلث مساحة لبنان

نوع يستعصي ادراكها واستيعاب مغازيها من خارج. ولعل في مناسبة كالاتخابات الوطنية فضلاً عن أنه لم يكن شريكاً في أية حسابات خاسرة للجيل القديم، وكان تقياً، وصافياً، وقادراً فضلاً عن كونه مستعداً - للعمل فوراً.

كان الجيل أو التيار الوسطي، كان من أبرز قاداته أولئك الشباب الذين شكلوا (الجماعة الدينية) في جامعة القاهرة وفي بعض الجامعات الإقليمية سميت في ما بعد (الجماعة الإسلامية - فرع الإخوان). وكان من أهم رموزها الطلاب عصام العربان، وعبد النعم أبو الفتوح، وأبو العلا ماضي، وإبراهيم الزعفراني، ومحمد عبد الفتاح، وصلاح عبدالقادر.

لكن تلك الغرائبية التي هي سمة من سمات الجز، عناوين كثيرة تصدم المراقب السياسي وتشتي بروح التقلب غير المتروس على أكثر من صعيد، نود منها تراجع حكومة حزب العمل عن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٦ والانسحاب من معاهدة «الشركة» من أجل السلام، التي انطلقت خلف شمالي الأطلسي (الثات) عشية التحويلات التي أعقبت سقوط الكتلة السوفياتية، بعد ستين من انضمامها إليها، والبقاء على مسافة من مشروع الشراكة الأوروبية - المتوسطية المعروفة بميثاق برشلونه بعد أن كانت جزءاً منها.

وأبرز السياسات الإرتجالية التي لجأ إليها حزب العمل لاجتذاب أرباب العمل في المجالات الفاعلة كانت إلغاء ضريبة الغات المعروفة على نطاق العالم، التي تجبى للخرائن المحلية ما بين ١٨ و ٢٢ في المئة كضرائب على السلع والمشتريات، على سبيل النكاية بالحزب الوطني المعارض التي كان شرعها أثناء حكم البلاد وقبل هزيمته عام ١٩٩٦ وصولاً إلى أرضها ١٥٠ ألفاً من أصحاب المتاجر التجارية والحوانيت والعمال.

إلا أن ذلك القرار حرم الخزينة الضعيفة أساساً من واردات كبيرة تهرها عليها حركة السياحة التي تصل إلى ٣٥٠ ألف مسافر سنوياً (وهو ما يعادل عدد سكان البلاد تقريباً). وكان على حكومة حزب العمل لتأجيل عواقب النقص في الواردات فرض عشرات من الضرائب الجديدة تأخذ باليسار ما كانت منحة بالنابيين.

عظمة الشاطر

تلجأ القوى السياسية في البرلمانات الغربية عادة إلى حل الحكومة والدعوة إلى انتخابات وطنية عامة في حالات محددة عندما تثار حقائق جديدة تكل بالتوازن السياسي أو الاقتصادي في البلاد ما يعيق تسير امر الدولة والإدارات ويصعبها بالشلل والجمود. إلا أن الأمر مع حزب العمل مختلف، حين ارتكب خطية كبيرة عندما ركز جهده على حسم الصراعات الداخلية للحزب وهزيمة اتباعها غير المنضبطين ولا سيما زعيم الحزب التاريخي نوم منتوف، وأهمل، بذلك، الاعتناء بالمخالفات الكبرى.

ويجد المراقب أن حزب العمل الحاكم عموماً تحول وتغير على نحو ملتبس، فهو الذي بدأ يسارياً، على النحو الذي كانتته النسارية الأوروبية خلال عقود الستينات والسبعينات وحتى مطلع الثمانينات، تحول منذ العام ١٩٩٦ إلى حزب محافظ أقرب إلى التسلسل والفرسة الميمنة للرغانية، أو «الناشورية» بعزلتها الصاخبة المعروفة. وفيما الحزب المعارض، أي الحزب الوطني، إلى درجة كبيرة من اللغة المتعممة لخصومه وأعاد تنظيم



رئيس المعارضة بيلي بومبو.

□ قاليقا (مالطا) - اسماعيل زاي

■ جاء رجلاً: هذه اللازمة هي التي تستهيند من الأوروبيين ومن طرابلس ومن الفرنسيين على حد سواء عند سماع خبر عودة رئيس الحزب الوطني فينيتش ادايمي الفائز بالانتخابات الوطنية. فالجميع مستبكر من بقدر من المغاير من عوثة بعد ٣ سنوات من حكم حبيب ومقلب لحزب المالطي. خيار الحكم للمالطي في الخامس من الشهر الجاري، ليس التخلي عن حزب العمل وحكومة الفريد سانت والتصويت للحزب الوطني بقيادة رئيس الوزراء السابق، مفاجئة مطقة، بقدر أنها في دلالة إلى دور الاتصالات الديمقراطية وحرية انسياب المعلومات والمعارف، حتى في تجمعات لم ترق بعد إلى مصاف الحزب الغربية التقليدية. فالحملة التي أدارها منها الحزب الوطني، بشروطه وصياغته المحلية، تقويضاً لادارة الصراعات داخل حلقه النخب السياسية الضيقة، انتهت إلى نتيجة مخالفة كان الفصل فيها سياسيات الحزب الحاكم تجاه الاتحاد الأوروبي والعرب والشراكة المتوسطية.

المراقبون السياسيون وصفوا سقوط برنامج حزب العمل بمحاكاة تصويت بنعم لأوروبا وسياسيات تنبذ الزرعة الإرتجالية والانتهازية التي لجأ إليها الفريد سانت، كما تعكس المخاوف من توسيع الدور الأميركي في الجزيرة، أو في الأقل رفض الطريقة المثيرة للشكوك التي قدمها حول هذا الدور، ومع أن الخطوط العامة للتوجهات الاقتصادية للحزبين ليست متباعدة بقدر اختلافها في التكتيك، إلا البعد المحلي التنافسي للحملة التي يحصل ستين قبل أوانه ينطوي على إثارة كبيرة.

■ الحياة، زارت الجزيرة عشية الانتخابات وتابعت الجدل حول المحاور الرئيسية والقضايا التي تستحوذ على أذهان صانعي تلك السياسة في مالطا.

الأمال العجولة

تشكل حال مالطا كبل صغير يعيش على اعقاب طاقين سياسيين مختلفين، هما المتوسط وأوروبا، ويتأثر بهما، لئلا ينجح على ما تشككه النزعة الإرابوية في بيئة غير محصنة اجتماعياً واقتصادياً. فهذا البلد الصغير يبدو، بتعبيراته السياسية والمفاهيم التي تلقف خلفها، وكأنه مأخوذ بغرائبية من

حلول إسلامية مبتكرة

المستثمر الدولي

حلول استثمارية مبتكرة

تليفون ١٤٣٧٧٠٠ (٩١٤)

فاكس ١٤٣٨٠٠٠ (٩١٤)

الذهب	المارك الألماني	اليين الياباني	الجنيه الأسترالي
١٧٢٩١	١٧٢٢٥	١٣٦٤٠	١٦٦٢٨
في سوق لندن			في سوق لندن
أفضل الأرباح	١٣٨٢٥	١٣٦٣٨	١٦٦٤٥
٢٨٤٠٠	١٣١٩٨	١٦٦٥٧	١٦٥٠٨
المعدل السابق			
٢٨٥٤٠			

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS



وزير الدفاع البريطاني جورج روبنسون داخل المقابلة الأوروبية - تايغون - في فبراير ٩٨ (رويترز)

توقيع اتفاق "أوكار" يمهّد لتعاون عسكري أوروبي

"أيرباص" و"بوينغ" تعلنان صفقات قيمتها ١٠ بلايين دولار في "فانبره ٩٨"

■ "فانبره ٩٨" الذي حقق اختراقه الأول من ناحية إجمالية الصفقة، والثاني من ناحية اختراق زيون تقنيدي لـ "بوينغ". هو شركة "بونايتيد بارسلين سيرفيسيز" (إي. بي. إس) المتخصصة في نقل الطرود والشحن الجوي والتي تعقدت على شراء ٣٠ طائرة من طراز "إي. ٦٠٠ - ٣٠٠" المخصصة للشحن على خطوط البعيدة المدى، بالإضافة إلى خيار شراء ٣٠ طائرة أخرى من الطراز نفسه.

وتبلغ قيمة الصفقة، التي تعتبر الأكبر التي أعلن عنها حتى الآن في المعرض، خمسة بلايين دولار. وكان اتحاد "أيرباص" أعلن صباح أمس أيضاً صفقة مع شركة "جي. إي. كابتيتال" بقيمة بلونتي دولار، تشمل شراء ٣٠ طائرة مؤجلة من طراز "إي. ٣٢٠"، بالإضافة إلى خيار شراء عشر طائرات من الطراز نفسه.

ويشهد معرض "فانبره ٩٨" مشاركة مئات الشركات العارضة التي تنشط في مجال التصنيع الحربي، وبينها مجموعة "بريتش إيربوسيس"، التي تقود مشروع لتصنيع المقاتلة الأوروبية تايغون، التي أوصت أربع دول أوروبية على شراء ٢٢٠ طائرة منها. ويسبب حرص الحكومة البريطانية على اختراع وزير الدفاع البريطاني جورج روبنسون إلى فانبره شاهداً المعرض، والتوقيع في الوقت نفسه على اتفاق يمهّد لإقامة وكالة أوروبية مشتركة للشحنات الحربية.

وبموجب الاتفاق الموقع أمس، أقرت الدول الأربع، التي يندخل ارتقاها إلى سبع قريباً، قيام هيئة "أوكار"، وهي هيئة وفقت فرنسا وراء إنشائها عام ١٩٩٦، وتختص في التوريدات العسكرية للدول الأعضاء.

□ فانبره - إبراهيم خياط

الدولار قفز في نيويورك إلى ١٢٨ ينًا والأسواق تتوقع خفض الفائدة الأميركية

بنك اليابان المركزي يخفض الفائدة إلى ٢,٢٥ في المئة

وتوقع محللون أن يرتفع الدولار إلى ما بين ١٤٠ إلى ١٥٠ ينًا على المدى القصير.

وعلى رغم أن وزير المال الياباني كيشي ميزاوا قال أنه لم يبحث في خفض أسعار الفائدة مع وزير الخزانة الأميركي روبرت روبن عندما اجتمعا في واشنطن الأسبوع الماضي، إلا أن بعض المحللين لا يستبعد أن يكون خفض الفائدة اليابانية خطوة متسقة مع مجلس الاحتياط الفيدرالي (المصرف المركزي الأميركي).

وتزايدت آمس احتمال خفض الفائدة الأميركية عند اجتماع لجنة السوق الحرة التابعة لمجلس الاحتياط في ٢٩ أيلول (سبتمبر) الجاري.

ونوه أن غرينسبان رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي الأسبوع الماضي إلى احتمال خفض الفائدة الأميركية عندما تتقاضوا المصارف عن الاقتراض.

وقال أنه لا يعتبر أن ارتفاع التضخم يشكل تهديداً للاقتصاد الأميركي.

وكان بنك اليابان ومجلس الاحتياط شفاً تخطا في السوق في حزيران (يونيو) الماضي لوقف ارتفاع الدولار مقابل الين.

صاحف أن مجلس السياسة النقدية في البنك قرر بالتصويت خفض سعر فائدة الاقتراض لليلة واحدة إلى ٠,٢٥ في المئة. وتعتبر هذه الفائدة الرئيسية للاقتراض القصير المدى وهذا أول تغيير في سعرها منذ أيلول (سبتمبر) عام ١٩٩٥.

وقال أفيثاش برساد رئيس قسم أبحاث النقد في مصرف "جي. بي. مورغان" في لندن أن هذه الخطوة سليمة بالنسبة للين.

وأضاف أن هذا يشير بوضوح إلى أن بنك اليابان المركزي على استعداد لتضحية ارتفاع الين.

وقال أفيثاش برساد رئيس قسم أبحاث النقد في مصرف "جي. بي. مورغان" في لندن أن هذه الخطوة سليمة بالنسبة للين.

وأضاف أن هذا يشير بوضوح إلى أن بنك اليابان المركزي على استعداد لتضحية ارتفاع الين.

وقال أفيثاش برساد رئيس قسم أبحاث النقد في مصرف "جي. بي. مورغان" في لندن أن هذه الخطوة سليمة بالنسبة للين.

وأضاف أن هذا يشير بوضوح إلى أن بنك اليابان المركزي على استعداد لتضحية ارتفاع الين.

□ (رويترز)

□ (رويترز)

□ (رويترز)

□ (رويترز)

□ (رويترز)

"حديد" التابعة لـ "سابك" تستعد لاطلاق مشروع قيمته بليون دولار

■ والبارد ووحدة للنفط، ويضم مجمع حديد، ثلاثة مصانع رئيسية.

وتتوّل مشروع مصطحات الصلي وكالات اعتماد الصناعات النفطية واللايتية بالتعاون مع بنوك تمويلية ألمانية. بالإضافة إلى تجمع من بنوك تجارية محلية وبولندية تشمل بنك "كريديت انشانت" بضمّن بنك الصناعات الألمانية، بنك استراليا-البحرين، بنك "سويتسو"، بنك الرياض، بنك "البنك السعودي الفرنسي"، بنك القاهرة السعودي، وبنك الخليج الدولي، فيما يول مشروع الأكسيزال المباشرة بنك "سوميتومو"، بمفرده.

ويشار إلى أن مجمع حديد، دخل مرحلة الإنتاج عام ١٩٩٣ بخلق سنوية مقدارها ٨٠٠ ألف طن.

■ والبارد ووحدة للنفط، ويضم مجمع حديد، ثلاثة مصانع رئيسية.

وتتوّل مشروع مصطحات الصلي وكالات اعتماد الصناعات النفطية واللايتية بالتعاون مع بنوك تمويلية ألمانية. بالإضافة إلى تجمع من بنوك تجارية محلية وبولندية تشمل بنك "كريديت انشانت" بضمّن بنك الصناعات الألمانية، بنك استراليا-البحرين، بنك "سويتسو"، بنك الرياض، بنك "البنك السعودي الفرنسي"، بنك القاهرة السعودي، وبنك الخليج الدولي، فيما يول مشروع الأكسيزال المباشرة بنك "سوميتومو"، بمفرده.

ويشار إلى أن مجمع حديد، دخل مرحلة الإنتاج عام ١٩٩٣ بخلق سنوية مقدارها ٨٠٠ ألف طن.

■ والبارد ووحدة للنفط، ويضم مجمع حديد، ثلاثة مصانع رئيسية.

وتتوّل مشروع مصطحات الصلي وكالات اعتماد الصناعات النفطية واللايتية بالتعاون مع بنوك تمويلية ألمانية. بالإضافة إلى تجمع من بنوك تجارية محلية وبولندية تشمل بنك "كريديت انشانت" بضمّن بنك الصناعات الألمانية، بنك استراليا-البحرين، بنك "سويتسو"، بنك الرياض، بنك "البنك السعودي الفرنسي"، بنك القاهرة السعودي، وبنك الخليج الدولي، فيما يول مشروع الأكسيزال المباشرة بنك "سوميتومو"، بمفرده.

ويشار إلى أن مجمع حديد، دخل مرحلة الإنتاج عام ١٩٩٣ بخلق سنوية مقدارها ٨٠٠ ألف طن.

رئيس "الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي" : أسعار النفط ستبقى ضعيفة وليس امام دول الخليج سوى الإصلاحات

وليس امام دول الخليج سوى الإصلاحات

□ لندن - نديم كعوش

■ حذر مسؤول اقتصادي عربي من أن أسعار النفط ستبقى ضعيفة لفترة طويلة وحض دول الخليج على تحقيق إصلاحات اقتصادية واجتماعية جذرية لتخفيف التأثيرات السلبية لانخفاض الإيرادات.

وقال رئيس "الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي" في الكويت عبد اللطيف الحمد أن مجلس التعاون الخليجي سيعاني أكثر من غيرها من الدول المنتجة للنفط من انخفاض الأسعار نظراً لاعتمادها المكثف على صادرات الخام على رغم الجهود التي تبذلها لتنويع مصادر الدخل.

وأشار في كلمة أمام مؤتمر دولي حول أسعار النفط عقد في لندن في اليومين الماضيين إلى أن الإيرادات النفطية تشكل أكثر من ٧٣ في المئة من إجمالي دخل دول المجلس وتساهم بالنسبة الأكبر من إجمالي الناتج المحلي ما يجعل اقتصادات الدول الأعضاء حساسة لأي تقلبات في سوق النفط العالمي.

وقال: "أسعار النفط انخفضت بمعدل ٤,٩ في المئة سنوياً خلال الفترة بين ١٩٩٨ و ١٩٩٧ وأمل أن ينعكس الانخفاض الذي حدث خلال العام الجاري لول الخليج إلى إعادة النظر في سياساتها الاقتصادية لأن هذا الانخفاض ليس ظاهرة آنية بل حقيقة في المدى البعيد.

وأضاف: "لا جدال في أنه بات واضحاً الآن أكثر من أي وقت مضى بأن دول مجلس التعاون الخليجي أصبحت بحاجة ماسة إلى تغييرات جذرية وإصلاحات شاملة في المدى البعيد... وأنا أقترح أن تكون الإصلاحات الاقتصادية واجتماعية لتلافي الهزات في سوق النفط لأنه ليس أمامنا سوى هذا الخيار.

وحذر الحمد، خلال المؤتمر الذي نظمه مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن، من تكدس دول الخليج في موضوع الإصلاحات

معرض تايلاند ٩٨

من ٢٦ إلى ٢٩ سبتمبر ١٩٩٨

دعوة موجهة الى كافة التجار ورجال الأعمال الذين يرغبون في تأسيس علاقات وتوقيع صفقات تجارية أو بحث مجالات التعاون أو الاستثمار أو التبادل التجاري مع تايلاند.

يتواجد في المعرض ممثلين لعدد من الوزارات والهيئات الحكومية الرسمية بالإضافة لعدد من المؤسسات والجمعيات الحكومية والخاصة.

مجالات العرض

- ▲ قطع الغيار والاكسسوارات
- ▲ مستحضرات التجميل
- ▲ مواد البناء
- ▲ الأثاث والمنسوجات والملابس الجاهزة
- ▲ مواد الديكور والهدايا والتحف
- ▲ الأدوات المنزلية
- ▲ الأدوية
- ▲ المنتجات الكهربائية
- ▲ المعجمرات
- ▲ المواد الغذائية
- ▲ أدوات المطبخ والمائدة وغيرها

٢٠ أسواق المأكولات التايلاندية من ٢٤ سبتمبر إلى ٨ أكتوبر

مكتب ترويج المصناعات: غرفة تجارة وصناعة الشارقة

وزارة الاقتصاد تايلاند

افتتاح الدورة الثانية والسنتين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

١٢ دولة عربية بدأت تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة

■ وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أن عدد الدول العربية التي بدأت بالفعل تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بلغ حتى الآن ١٢ دولة.

وأضاف أن هذه الدول أصدرت توجيهاتها التي من شأنها الجهرية بتطبيق التخليص التبرجي على الرسوم الجمركية بنسبة ١٠ في المئة على السلع ذات المنشأ العربي. وأشار في كلمة، ألقاها بها الدورة الثانية والسنتين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في القاهرة أمس، أن تجارة هذه الدول تمثل ما يقارب ٨٠ في المئة من إجمالي التجارة

■ وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أن عدد الدول العربية التي بدأت بالفعل تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بلغ حتى الآن ١٢ دولة.

وأضاف أن هذه الدول أصدرت توجيهاتها التي من شأنها الجهرية بتطبيق التخليص التبرجي على الرسوم الجمركية بنسبة ١٠ في المئة على السلع ذات المنشأ العربي. وأشار في كلمة، ألقاها بها الدورة الثانية والسنتين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في القاهرة أمس، أن تجارة هذه الدول تمثل ما يقارب ٨٠ في المئة من إجمالي التجارة

■ وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أن عدد الدول العربية التي بدأت بالفعل تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بلغ حتى الآن ١٢ دولة.

وأضاف أن هذه الدول أصدرت توجيهاتها التي من شأنها الجهرية بتطبيق التخليص التبرجي على الرسوم الجمركية بنسبة ١٠ في المئة على السلع ذات المنشأ العربي. وأشار في كلمة، ألقاها بها الدورة الثانية والسنتين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في القاهرة أمس، أن تجارة هذه الدول تمثل ما يقارب ٨٠ في المئة من إجمالي التجارة

■ وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أن عدد الدول العربية التي بدأت بالفعل تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بلغ حتى الآن ١٢ دولة.

وأضاف أن هذه الدول أصدرت توجيهاتها التي من شأنها الجهرية بتطبيق التخليص التبرجي على الرسوم الجمركية بنسبة ١٠ في المئة على السلع ذات المنشأ العربي. وأشار في كلمة، ألقاها بها الدورة الثانية والسنتين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في القاهرة أمس، أن تجارة هذه الدول تمثل ما يقارب ٨٠ في المئة من إجمالي التجارة

سورية توقع مع "كونوكو" و"الف" خطاب نوايا لعقد مشروع دير الزور للغاز

■ كما يهدف المشروع إلى إنتاج مكثفات من حقل طابيا، الذي تنتج منه "الف"، عبر خطة إعادة ضخ الغاز. ويتم تنفيذ العقد، الذي يحتاج إلى بضعة أشهر لإبرامه بعد رسالة التوافق، خلال سنتين من توقيعه، وتبلغ كلفة المشروع ٤٢٠ مليون دولار. وعندما ينتهي المشروع سيتوقف أحراق الغاز من منطقة دير الزور. ويشار إلى أن شركة "الف"، التابعة في سورية هي شراكة بين "الف" الفرنسية و"كونوكو" (التي) والشركة السورية للنفط، (٥٠ في المئة).

■ كما يهدف المشروع إلى إنتاج مكثفات من حقل طابيا، الذي تنتج منه "الف"، عبر خطة إعادة ضخ الغاز. ويتم تنفيذ العقد، الذي يحتاج إلى بضعة أشهر لإبرامه بعد رسالة التوافق، خلال سنتين من توقيعه، وتبلغ كلفة المشروع ٤٢٠ مليون دولار. وعندما ينتهي المشروع سيتوقف أحراق الغاز من منطقة دير الزور. ويشار إلى أن شركة "الف"، التابعة في سورية هي شراكة بين "الف" الفرنسية و"كونوكو" (التي) والشركة السورية للنفط، (٥٠ في المئة).

■ كما يهدف المشروع إلى إنتاج مكثفات من حقل طابيا، الذي تنتج منه "الف"، عبر خطة إعادة ضخ الغاز. ويتم تنفيذ العقد، الذي يحتاج إلى بضعة أشهر لإبرامه بعد رسالة التوافق، خلال سنتين من توقيعه، وتبلغ كلفة المشروع ٤٢٠ مليون دولار. وعندما ينتهي المشروع سيتوقف أحراق الغاز من منطقة دير الزور. ويشار إلى أن شركة "الف"، التابعة في سورية هي شراكة بين "الف" الفرنسية و"كونوكو" (التي) والشركة السورية للنفط، (٥٠ في المئة).

وزير الزراعة الفلسطيني : نريد الافادة من خبرة سورية

■ قال المسؤول عن ملف الزراعة في السلطة الوطنية الفلسطينية، المهندس حكمت زيد، أنه سيبحث مع الحكومة السورية لاستيراد قائمة منتجات زراعية والموافقة على استقبال عدد من الخبراء الفلسطينيين للإفادة من الخبرة السورية في القطاع الزراعي، إضافة إلى طلب الحصول على موافقة رسمية لعبور بضائع الترانزيت إلى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. وقرر وزير الزراعة الفلسطيني

مطارها ومينائها يعززان إقبال السياح عليها

المنستير تستقطب هواة البحر وعشاق التاريخ

وأنواع مختلفة من المصنوعات الجلدية.

ويؤثر المناخ في مدينة

سوسة التي لا تبعد عن المنستير

سوى ٢٠ كيلومتراً المسافة

والقعة التاريخية التي استقر

منها العرب لفتح صقلية وبنائها

الإسواق التقليدية. وكثيراً ما

يختار السياح وجوههم في

المنستير لزيارة عاصمة الفتح

الأولى للمدينة التي لا تبعد عنها

سوى ٥٠ كيلومتراً والتي ما زالت

تحتفظ بأثار فاضلة كثيرة من

إبراهيم «باب زويلة» والسقيفة

الكلية. وتعتبر المدينة منارة

من أجل مناطق تونس السياحية

للخفافعة سواحلياً وحداثة بنيتها

الفنية الفخمة. وتكثر ما يدخل

السياح البقاء فيها فترة طويلة

لتمضية أجازاتهم من شدة

تأثيرها السحري فيها.

□ المنستير (تونس) -

سفيرة الصافي

■ اجتاز مطار المنستير

الدولي حاجز الـ ١٦٩ رحلة في

اليوم، خلال الصيف ما عكس

نجاح الموسم السياحي الصيفي

وكشافة الإقبال على فنادقها

ومحطاتها السياحية الراقية

المنتشرة على طول ساحل

صفاقس أجمل ضواحي المدينة.

ووصل إلى مطار المنستير

(١٦٠) كيلومتراً جنوب العاصمة

تونس في اليوم الرابع من آب

(أغسطس) الماضي أكثر من ٢٤

الف مسافر جاؤوا على متن

رحلة في يوم واحد ما اعتبر رقماً

قياسياً في تاريخ المطار الذي

أنشئ في السبعينات للاستجابة

للتنشيط الاقتصادي لرحلات الطيران

العابر (تشارتر) التي تنقل

السياح الأوروبيين إلى فنادق

سوسة المجاورة والمنستير

والمدينة.

وسجلت في نهاية آب إرقام

قياسية قريبة من التي سجلت في

مطلعها من كل على أن الموسم

السياحي كان قياسيماً وأن

المنستير تصدرت المناطق

السياحية الرئيسية.

وعزاً أحد المسؤولين في المطار

تطور حركة السياحة إلى توسعة

مثل لوحة زينة متناسقة حيث

تحركت البوارج والسفن الخاصة

للدخول أو الخروج راحة وراحت

بلداتها المختلفة.

وتقع، غير بعيد عن الميناء

جزيرة «قورية» العتيقة. وهي

جزيرة صغيرة كانت يوماً

مستقماً في البحر للبناء من

الطاعين والفرسان. وما زالت

الجزيرة محاطة على الأطراف

بعضها إلى الحديقة القديمة

ويحرص السياح على زيارتها

لجمال الصورة التي جمعتها من

تاريخ المدينة والبعد في العهدين

والقديم والحديث.

وسمياً إلى مواكبة تزايد

حركة السياح المقيمين على

تسمية إجازاتهم. زادت المدينة

طاقاتها السياحية بزيادة عدد

الفنادق وكذلك عبر توسعة

الفنادق القديمة وتحديثها. وقال

مسؤول سبيل «الحياة»

أن طاقته الاستيعابية ارتفعت

بأكثر من ٢٠٠ سرير جديد. مسجلاً

إلى أن الفنادق الجديدة تسببت

في القديمة من حيث المستوى

والجغرافي المميز ووجزء من

دولي وميناء قروييها «ع» إلى

أحد المدن السياحية المنتجة

في تونس. ويتوقع أن تستلزم

حركة بناء الفنادق والمستشفيات

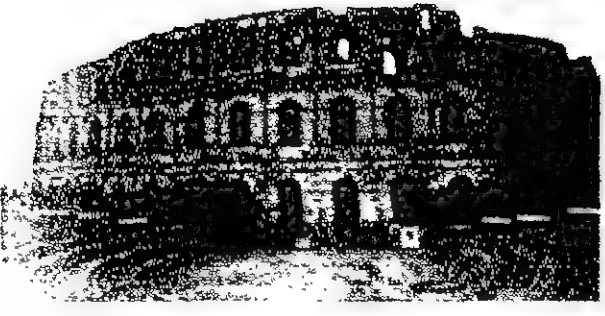
والسياحية المطاعم في السنوات

القادمة لكي تحافظ المدينة، التي

كانت مجرد ميناء صغير

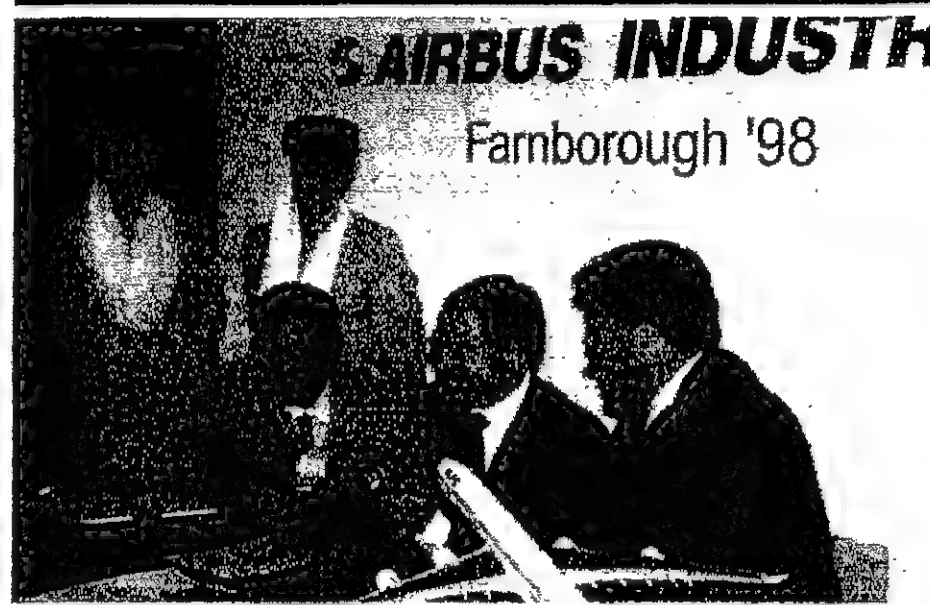
للملايين منذ القرن الثامن عشر

مجدها السياحي.



رئيس «طيران الامارات» الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم لـ «الحياة»

خطة جديدة لتطوير مطار دبي بقيمة ٥٥٠ مليون دولار وطائرا تناستطير مباشرة إلى استراليا والأميركيتين



رئيس «الامارات» يوقع صفتي شراء الطائرات في فانهير (أ ب)

□ فانهير - إبراهيم خياط

■ أعلنت أسرار دبي أنها

تستعد لبناء المرحلة الثانية من

عملية توسعة مطار دبي الدولي،

وأن الخطة الجديدة ستكلف ٥٥٠

مليون دولار. إلى أكثر من

١.٢ مليون دولار.

وقال رئيس دائرة الطيران

المحلي في دبي الشيخ أحمد بن

سعيد آل مكتوم، الذي يرأس

أيضا شركة طيران الإمارات، في

تصريح إلى «الحياة» إنه بوش

وضع التصاميم الأولية لمشروع

التوسعة الثانية المقبلة، الذي

قدّر تكلفته بنحو ٥٥٠ مليون

دولار.

وكانت إمارة دبي شرعت منذ

ثلاثة أعوام، في خطة طويلة

الأمدة، لتحديث وتطوير مطارها

الدولي، الذي يستقبل رحلات

زهاء ٩٠ شركة طيران من مختلف

أنحاء العالم، ويعتبر أكبر مطار

ترانزيت في الشرق الأوسط.

وتكلفت خطة التوسع الحالية

التي ينتظر استكمالها بحلول

سنة ٢٠٠٠، قرابة ٥٤٠ مليون

دولار. وستجمل المطار قادراً على

مواجهة الارتفاع المتوقع في

حركات الركاب والشحن الجوي،

حتى سنة ٢٠٢٠.

وسبق لدبي أن أعلنت، قبل

أربعة أشهر، عن مشروع يكلف

٢٠٠ مليون دولار، وينفذ على

مراحل متتالية، لزيادة الطاقة

الاستيعابية في قرية الشحن

الممتدة بمطارها الدولي إضافة

عده، وجعلها قادرة على التعامل

مع مليون طن من الشحن الجوي

بحلول سنة ٢٠٠٥ ونحو ٢.٧

مليون طن سنة ٢٠١٨. في مقابل

٤٠٠ ألف طن العام الماضي.

وقال الشيخ أحمد إنه يتوقع

أن يتجاوز حجم حركة النقل في

مطار دبي الدولي، السنة الجارية،

١٠.٢ مليون مسافر، في مقابل

٩.٢ مليون السنة الماضية،

وثمانية ملايين راكب عام ١٩٩٦

عندما ارتفع عدد المسافرين

في ١٢.٧٥ في المئة مقارنة مع عام

١٩٩٥ الذي شهد ٧.١ مليون

مسافر.

وأضاف أن صناعة الشحن

الجوي في دبي ستواصل النمو

على مدى الأعوام المقبلة، معتبرا

أن مشروع توسيع منشآت

التخزين في قرية دبي للشحن،

بعد أحد المشاريع الأساسية التي

تساعد الإمارة على تطوير

مكانتها الإقليمية في تجارة إعادة

التصدير التي اشتهرت بها على

مدار الأعوام السابقة.

وتوقع أن تواصل حركة

الشحن الجوي النمو، خلال

السنوات العشر المقبلة، بالوتيرة

نفسها التي عرفتها في الأعوام

الآخيرة، والبالغة ١٥ في المئة.

ولفت إلى أن نمو اقتصاد

دبي، والنمو إلى تحفيز

الاعتماد على النفط كمصدر

رئيسي للنقل، من زيادة الإقبال

على

نفسه، سبق أن أوصت عليها.

وقال إن شركته تفكر، نهاية

السنة الجارية، في رفع عدد

رحلاتها إلى استراليا، إلى رحلة

يومية.

ورداً على سؤال حول ما سبق

وتكره لـ «الحياة» قبل خمسة

أشهر عن نية مجموعته رفع عدد

رحلاتها إلى استراليا، إلى ٢١

رحلة أسبوعياً، وتوزع بمعدل

رحلة يومياً إلى كل من سيدني

وكانبرا ومليونين قال إن «الأم لا

يزال مسترخياً بالسلطات

الإيرانيات في كانبيرا، وإمكان

الاتفاق على ترتيب، في هذا

الصد، مع شركات الطيران

الإيرانيات التي لا تدير إلى دبي.

وأضاف مسؤول لاحقاً أن نصل

إلى ٢١ رحلة أسبوعياً، لكنها

سترفع عدد رحلاتنا إلى رحلة

يومية بين دبي ومليونين.

ويست طراز «إ» ٣٤٠-٥٠٠،

٣١٢ طائرة، ويصل مداه إلى

١٥٧ ألف كلم، وهو أطول مدى

يملكه أي طائرة نقل تجارية في

العالم آن ينفذه.

وتبلغ تكلفة مشروع تطوير

طراز «إ» ٣٤٠-٥٠٠، ومكلفة

طراز «إ» ٣٤٠-٥٠٠، الذي يصل

مداه إلى ١٣٩ ألف كلم وسرعته

إلى ٣٤٠٠ كلم/ساعة. وزهاء ٢٥٠ مليون

دولار.

وبدا المشروع في نهاية ١٩٩٧،

وتم تحديد ملامح الطراز الجديد

وقص الأوج الأجنبية، في نمو

طائرتين إضافيتين من الطراز

نفسه، سبق أن أوصت عليها.

وقال إن شركته تفكر، نهاية

السنة الجارية، في رفع عدد

رحلاتها إلى استراليا، إلى رحلة

يومية.

ورداً على سؤال حول ما سبق

وتكره لـ «الحياة» قبل خمسة

أشهر عن نية مجموعته رفع عدد

رحلاتها إلى استراليا، إلى ٢١

رحلة أسبوعياً، وتوزع بمعدل

رحلة يومياً إلى كل من سيدني

وكانبرا ومليونين قال إن «الأم لا

يزال مسترخياً بالسلطات

الإيرانيات في كانبيرا، وإمكان

الاتفاق على ترتيب، في هذا

الصد، مع شركات الطيران

الإيرانيات التي لا تدير إلى دبي.

وأضاف مسؤول لاحقاً أن نصل

إلى ٢١ رحلة أسبوعياً، لكنها

سترفع عدد رحلاتنا إلى رحلة

يومية بين دبي ومليونين.

ويست طراز «إ» ٣٤٠-٥٠٠،

٣١٢ طائرة، ويصل مداه إلى

١٥٧ ألف كلم، وهو أطول مدى

يملكه أي طائرة نقل تجارية في

العالم آن ينفذه.

وتبلغ تكلفة مشروع تطوير

طراز «إ» ٣٤٠-٥٠٠، ومكلفة

طراز «إ» ٣٤٠-٥٠٠، الذي يصل

مداه إلى ١٣٩ ألف كلم وسرعته

إلى ٣٤٠٠ كلم/ساعة. وزهاء ٢٥٠ مليون

دولار.

وبدا المشروع في نهاية ١٩٩٧،

وتم تحديد ملامح الطراز الجديد

وقص الأوج الأجنبية، في نمو

طائرتين إضافيتين من الطراز

نفسه، سبق أن أوصت عليها.

وقال إن شركته تفكر، نهاية

السنة الجارية، في رفع عدد

رحلاتها إلى استراليا، إلى رحلة

يومية.

ورداً على سؤال حول ما سبق

وتكره لـ «الحياة» قبل خمسة

أشهر عن نية مجموعته رفع عدد

رحلاتها إلى استراليا، إلى ٢١

رحلة أسبوعياً، وتوزع بمعدل

رحلة يومياً إلى كل من سيدني

وكانبرا ومليونين قال إن «الأم لا

يزال مسترخياً بالسلطات

الإيرانيات في كانبيرا، وإمكان

الاتفاق على ترتيب، في هذا

الصد، مع شركات الطيران

الإيرانيات التي لا تدير إلى دبي.

وأضاف مسؤول لاحقاً

[illegible]

الخصيص ١٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨ الموافق ١٩ جمادى الاولى ١٤١٠هـ/ العدد ١٢٧٣٣						
القطاع	الفرع	الخدمة	العدد	القيمة	القيمة	القيمة
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)
٠	١٧١	١٧١	١٧٣	١٧٠	١٥٠	٠٩٩
٠	٩٤	٩٤	٩٥	٩٣	٤١	٨٦٨
١-	١٧٢	١٧١	١٧٢	١٧١	١٩٢	٩٠١
٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦١	٣٦٠	٥٠٠	٠
١	١٧٠	١٧١	١٦١	١٦١	٣١	٣٣٠
٠	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٣	١١	٠٩٠
١-	٢٠٧	٢٠٦	٢٠٨	٢٠٦	١١	١٤٠
٢-	٣٥٩	٣٥٧	٣٦٠	٣٥٧	٣٨	٥٨٣
٢-	٥١٤	٥١٣	٥١٦	٥١١	١١٧	١١٠
٣-	١٦٣	١٦٠	١٦٢	١٦٠	٣٦	١٩٧
١-	١٨٣	١٨٢	١٨٤	١٨٢	٣٣	٠٩٩
٠	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤١	٦	٢٤٩
٠	٣٣٠	-	-	-	-	-
٠	٩٣	٩٣	٩٣	٩٣	٢٤	٢٤٤
٢-	٣٢٢	٣٢٤	٣٢٢	٣٢٢	٢	٨١٧
٠	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٢	٥١٠
٠	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	١٣	٠٩١
١	٦٨	٦٨	٦٩	٦٩	٩	٠٠٠
٥-	١٨٥	١٨٠	١٨٠	١٧٩	٢	٤٢٤
١-	٨٥	٨٤	٨٤	٨٣	١	١٥٣
٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٤	٠٥٠
١-	٣٤	٣١	٣١	٣١	٤	٣٣٠
٠	٤١	٤١	٤١	٤١	٢	٤٠٦
٠	٥١	٥١	٥١	٥١	١	٣١٩
٠	١٥٥	-	-	-	-	-
٠	١٠٩	-	-	-	-	-
٠	٩٠	٩٠	٩١	٩٠	٤١٠	-
١-	٨٨	٨٧	٨٩	٨٧	٤	٦٤٢
٢-	٣١٣	٣١٠	٣١٥	٣١٠	١١	١٢٥
١	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٥	٢	٢٦١
٣	١٥٠	١٥٠	١٥٣	١٥٠	٢	٢٤٦
٢	١٣٨	١٤٠	١٤٠	١٣٧	٣٢٢	-
٢-	٩١	٩٠	٩١	٨٩	١	١٠٥٢
٠	٣٦٦	٣٦١	٣٦٣	٣٦٦	٣١٧	-
١-	١٢٤	١٢٣	١٢٤	١٢٣	١٥	١٢٤
٠	٢٩	-	-	-	-	-
٠	١٦٦	-	-	-	-	-
٠	٣٧	٣٧	٣٧	٣٦	١٩	١٦٠
٠	١٠٣	١٠٣	١٠٤	١٠٣	٥	٢٢٣
٠	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣	٥٤٩
٠	٣١	٣١	٣١	٣٠	٧٩	٥٤٦
١	٥٦	٥٧	٥٧	٥٧	١	١٠٠٠
١-	٧٥	٧٤	٧٥	٧٤	٩	٦٣٣
٠	٣٦	-	-	-	-	-
١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٢	٤	٨٧٤
١-	٥٩	٥٨	٥٩	٥٨	١١	٥١٧
١-	٥٩	٥٨	٥٩	٥٨	١٠	٥٦٠
٠	٥٦	٥٦	٥٦	٥٦	٥٠٠	-
٢-	٦٦	٦٤	٦٥	٦٣	٤٥٠	-
٠	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٢	١٥٢
٢	٥٤	٥٤	٥٤	٥٣	٤	٩٠٤
٠	٩٤	٩٤	٩٤	٩١	٥	٦٥٨
٠	٩١	٩١	٩٢	٩١	٧	٥٢٠
١	٩١	٩٢	٩٤	٩٢	٨	٥٠١
٠	١٠٣	-	-	-	-	-
٠	١٠٤	-	-	-	-	-
١	١٨	١٩	١٩	١٨	٩	٤٢٢
٠	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٢	١٠٣
٠	٥٢	-	-	-	-	-
٠	١٧٠	-	-	-	-	-
٠	١٨	١٨	١٨	١٨	٢٠٠	-
١-	٣٦	٣٥	٣٥	٣٥	٥	١٥٠
٠	٧٢	-	-	-	-	-
٠	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٤	٨٥٠

مصر						
١,١٣٠	٣٦,٤٢	٣٥,١٩	٣٣,٠٠	٣١,٧١	١,٥٥٣	بنك الائتمان الدولي - مصر
٠,٣١٠	٠,٠٠٠	٥٩,٨٩	٥٩,٥٥	٥٨,٧٥	١٤,٠٥٠	البنك الآسيوي سويسبي جنرال
٠	١٢,٧٥					بنك التمويل المصري السعودي
٠,٠٠١	١٣,٠٥	١٣,٥٥	١٣,٧٥	١٣,٥٠	٣,٢٠٠	البنك الوطني للتعمير
١,١٦٠	٣٤,٤١	٣٣,٦١	٣٣,٤١	٣١,٧٠	٣٦٨,٥٨٨	البنك التجاري الدولي - مصر
٠,٣٧٠	٣٣,٣٠	٣٣,٣٧	٣٣,٠١	٣١,٧٠	٣,٢٠٠	بنك مصر الوطني
٠,٠٠٦	٣٣,٦١	٣٣,٣٧	٣٣,٥٠	٣٣,٤٩	٣,٢٥٠	البنك الوطني الخاص
٠,٣٨٨	٣٤,١٩	٣٤,٥٧	٣٤,٠٠	٣٤,٥٥	١٧,٣١٥	البنك المصري العربي
٠,٣٨٨	١٨,٣٩	١٨,٥٩	١٨,٥٥	١٧,٩١	٤,٤٩٥	بنك المهندس
٠,٣٦٨	٢٩,٩١	٣٠,٥٧	٣٠,٩٩	٢٩,٧٠	٦,٩٩٥	شركة مطاحن شرق الدلتا
٠,٠٠٠	٥٩,٠٧	٥٩,٣٥	٥٩,٥٥	٥٨,٣٠	٤,٤٩٥	مطاحن وخازن شمال القاهرة
١,١٤١	٢١١,٠٠	٢١٢,١٤	٢١١,٥٥	٢٠٨,٠٠	١,٦٦٠	الاتحاد للمشروبات
٠,١٩٠	١٥,٣٧	١٥,١٨	١٦,١٣	١٥,٠٢	١٣,٨٨٠	مطاحن مصر الوسطى
٠,١٩٠	٢١,٥٥	٢١,٥٦	٢١,٥٥	٢١,٣٦	٢,٣٨٣	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة
٠,٠٠٠	٤١,٧١	٤١,٧٦	٤١,٤٧	٤١,٠٦	٦,٥٥٥	مطاحن وسط وغرب الدلتا
٠,٠٧٧	٣٤,٢٤	٣٥,٠١	٣٥,٧٥	٣٤,٠٠	٦,٢٠٠	الصناعة لصناعة النشا والجلوكوز
٠,٠٣٦	٤١,٢٣	٤١,٤٦	٤١,٤٢	٤١,٠٠	٨,٢١٥	الصناعة للصوامع والتخزين
٠,٠٠٠	٤٧,٧٦	٤٧,٤٦	٤٧,٥٩	٤٧,٠٠	٧٤,٠٠٠	مطاحن مصر العليا
٠,٠٠٠	٢٤,٩٩	٢٤,٩٩	٢٥,٠١	٢٤,٩٩	١,٥٨٠	الخاص بتجفيف المنتجات الزراعية
٠,٠٠٠	٣٠,٠٠	٢٩,٩٩	٢٩,٩٩	٢٩,٦٦	٤,٠٠٠	مصر للتزيين والمواد
٠,٠٠٠	٣٧,٠٢	٣٧,٠٢	٣٧,١٥	٣٧,٠٠	٢٤	الزيوت المستحضرات وتجهيزاتها
٢,٠١٨	٨٨,٣٥	٨٨,١٧	٨٧,٠٠	٨٦,٢٥	٣٨,٠١٠	الزيوت والمنتجات التكميلية - بائع
٥,٨١٠	١٨١,٨٨	١٧٦,٠٧	١٨٣,٠٠	١٧٤,٠٠	١١,٢٥٩	الصناعة لصناعات التوابل
٠,٧٨٠	٢٩,٩٤	٢٩,٦٦	٢٩,٣٥	٢٩,٠٠	٦,٢٥٥	فايز مصر
٠,٥٢١	١٠,٨٣	١١,٣٥	١١,٣٥	١١,٣٥	٣,٣٥٥	الصناعات الكيماوية للصنعة
٠,٠٠٩	٥,١٥	٥,٧٤	٥,٩٣	٥,٦٦	١٣,١٥٥	مصر صناعة الكيماويات
٠,٠٣٠	٢٤,٤٦	٢٣,٨٢	٢٣,٠٠	٢٣,٥٥	١٨٥	الصناعة للألبان
٠,٠٢١	٢٥,٤٤	٢٥,٥٥	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٣,٠١٢	فانيل للألبان
٠,٠٠٠	١٥٧,٠٠	١٦٧,٥٠	١٦٩,٢٥	١٦٩,٣٥	٥٧	الاستثمار للألبان
٠,٠٠٠	٩٠,٤٩	٩٠,٤٩	٨٨,١٥	٨٨,٠٥	١٢	مفوس للألبان
٠,٨١٥	٥٥,٣٣	٥٥,٩٤	٤٦,٥٥	٤٥,٨٠	١,٠٦٠	لقاهرة للألبان
١,٠٠٠	٣٨,٥٠	٣٧,٥٠	٣٧,٥٠	٣٧,٥٠	١٠٠	الاستثمار للغزل والنسيج
٠,٠٠٠	٤,٩٩	٥,٩٩	٥,٨٠	٥,٤٢	٢١,٥٤٧	العربية والمخندة للغزل والنسيج
١,١٧٠	٧٧,٨١	٧٦,٤٦	٧٨,٠٠	٧٦,٠٠	١٠,٢٠٠	النسيجون الشرقيون
١,١٣٠	٥٢,٠٢	٥٠,٠٩	٥٠,١٠	٥٠,٠٠	١٤,٤٨٢	فانيل للعلابس والنسوجات - كابو
٠	٨,٣٧					الصناعة القوي - رافا
٠,٠٦٠	٧٨,٥٩	٧٧,٩٣	٧٨,٠٠	٧٧,٠١	٣٧,٤٨٥	الشرقية لصناعة كونيماي
٠,٢٢٠	٥٧,٢٠	٥٦,٩٨	٥٧,٥٥	٥٥,٥٦	١٥,٤١٥	الصناعة للصناعات النسيجية
٠,٤٣٠	١٥٢,٣٩	١٥٢,٨٢	١٥٣,٠٠	١٥٠,٠٠	٢,٢٥٥	الاستثمار للتجديد والصنعة
٠,٠٠٠	٣,٤١	٣,٤١	٣,٤٢	٣,٤٠	٤٧٠	الح

القيمة بالدينار السوري	القيمة بالدينار السوري	القيمة بالدينار السوري	البحرين	البنوك
٠,٠٠٨	٠,٤٥٢	٠,٤٦٠	بنك البحرين الوطني	
٠,٠٠٤	٠,٢٥٦	٠,٢٦٠	بنك البحرين والكويت	
٠,٠٠٠	٠,٤٣٨	٠,٤٣٨	البنك الأهلي التجاري	
٠,٠٠٠	٠,٢٢٤	٠,٢٣٤	بنك البحرين الإسلامي	
٠,٠٠١	٠,١٦٦	٠,١٦٥	البنك البحرين السعودي	
٠,٠٠٠	٤,٧٥	٩,٧٥	المؤسسة العربية المصرفية (5)	استثمار
٠,٠٠٠	٠,١٦١	٠,١٦١	بنك الخليج المحدد	
٠,٠٠٠	٠,١٨٢	٠,١٨٢	بنك البحرين الدولي	
٠,٠٠٦	٤,٥٤	٤,٦٠	بنك انفستوب (5)	
٠,٠٠٤	٠,٢٢٢	٠,٢٢٦	بنك البحرين والشرق الأوسط	
٠,٠٠٠	٠,٢٩٠	٠,٢٩٢	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	
٠,٠٠٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	الشركة الخليجية المتحدة للتأمين	
٠,٠٠١	١,٣٣	١,٣٣	بنك طيب (5)	
٠,٠٠٠	٢,٠٨	٢,٠٨	مصرف فيصل الإسلامي (5)	
٠,٠٠٠	٠,٥٥٠	٠,٥٥٠	شركة البحرين للتأمين	الذاتين
٠,٠٠٠	٤,٤٠٠	٤,٤٠٠	الشركة البحرينية للتأمين للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٣٧٦	٠,٣٧٦	شركة التأمين الأصلية	
٠,٠٠٠	٠,٠٩٤	٠,٠٩٤	للشركة العربية الدولية للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,١١٢	٠,١١٢	شركة اتحاد فقهان للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٣٦٦	٠,٣٦٦	الشركة الوطنية للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٥٢٠	٠,٥٢٠	شركة البحرين لتأمين السفن والهندسة	لخدمات
٠,٠٠٠	٠,٦٩٠	٠,٦٩٠	شركة البحرين للتأمين	
٠,٠٠١	٠,٧٥٥	٠,٧٥٥	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	
٠,٠٠٢	٠,٢٩٢	٠,٢٩٤	الشركة العامة لتجارة وصناعة الاسمنت	
٠,٠٠٠	٠,٦١٥	٠,٦١٥	شركة البحرين للمعاملة والتجارة الدولية	
٠,٠٠٠	٠,٦٥٥	٠,٦٥٥	شركة البحرين للإستشارات (بشكو)	
٠,٠٠٠	٠,١٥٠	٠,١٥٠	شركة البحرين لموقف السيارات	
٠,٠٠٠	٠,١٧٥	٠,١٧٥	شركة البحرين لمطابخ الفخاق	الصناعة
٠,٠٠٠	٠,١٧١	٠,١٧١	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	
٠,٠٠٠	٠,٢١٠	٠,٢١٠	شركة بكون للادواجن	الغذاء
٠,٠٠٠	٠,١٠٢	٠,١٠٢	شركة فنانق البحرين	
٠,٠٠٠	٠,١٤٤	٠,١٤٤	شركة الفانق الوطنية	
٠,٠٠١	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	شركة البحرين لتسليمات	
٠,٠٠٠	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	الشركة البحرينية للتزلية العالي	

[illegible][illegible]

البيانات		الإمارات	
١٠٠٠	١٠٠٠	بنك أبو ظبي الوطني	البنوك
٩٨٠	٩٨٠	بنك أبو ظبي التجاري	
١١٠٠	١١٠٠	بنك دبي الوطني	
١٥٥	١٥٥	بنك دبي التجاري	
١٠٢٠	١٠٢٠	بنك الاتحاد الوطني	
٣٧	٣٧	بنك الشارقة الوطني	
٥٥	٥٥	بنك رأس الخيمة الوطني	
٥٤٠	٥٤٠	بنك الفجيرة الوطني	
٤٣٠	٤٣٠	بنك أم القيوين الوطني	
١٦٧٥	١٦٧٥	بنك العنتري	
٥٥٠	٥٥٠	البنك العربي المتحد	
٥٢	٥٢	بنك الاستثمار	
١٧٢	١٧٢	بنك دبي الإسلامي	
٦٧	٦٧	بنك الإمارات الدولي	
٦١	٦١	أبو ظبي للمود الغذائية	الضمان
١٤٠٠	١٤٠٠	شركة العين الوطنية للتأمين	تأمين
٨١٥	٨١٥	شركة نفطية للتأمين	
١١٠٠	١١٠٠	شركة الإمارات للتأمين	
٣٧٢	٣٧٢	أبو ظبي الوطنية للتأمين	الضمانات
١٩٠٠	١٩٠٠	اتصالات	
٧١٠	٧١٠	شركة الجرامات الوطنية	
٦٥٠	٦٥٠	شركة طيران أبو ظبي	

قراءة نصية لزكي الأرسوزي من زاوية المسألة العنصرية: التعالي اللغوي والنسبي

حازم صاغية *

■ مهمات تباينت الآراء في الدور الفكري الذي لعبه المثقف السوري زكي الأرسوزي، فالحساس لدى بعض المعنيين الأوائل، أن دوره هذا لم يكن أقل من دور ميشال عفلق وصالح الدين البيطار، ضاحك من باقي المؤسسين كحذت البيطار الذي لم يعمر طويلاً، أو جلال السيد.

ولكن تعاطف حجم عفلق وصالح البيطار مع الانتفاضة إلى المرحلة الانتفاضية والانحراط السياسي، فالأرجح أن الأرسوزي الذي سبق له أن قاموا بالآثار في لواء الاستكثرون قبل أن ينسحبوا لإجلاء في دمشق، هو صاحب فكرة «البعث»، وتسميته، وهو بالتاكيد واضح كتاب جعل الأمة العربية وبساتينها في العالم - للسان العربي منذ ١٩٣١.

والأرسوزي كذلك، «أستاذة افراد من الرعي الأول، كوهيب الشام» وسامي الجدي، ما لبث بعضهم أن لعب الدور أهمية في التاريخ البعثي والسوري (راجع سامي الجدي، البعث، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٩٩). وهما الفكري، أركان النهضة التي - تجربتي في حزب البعث العراقي، دار رياض الرئيس للكتاب والنشر، ١٩٩٣).

وبما كان - هو الذي طبخت مؤلفاته الكاملة في دمشق بدءاً بـ ١٩٧٢ في محاولة لإيجاد نغمة نظري مغاير لعفلق والبيطار (من المعروف أن البعث غداً بعثت منذ ١٩٦٦ حين انقلبت «القيادة القطرية والعسكرية في سورية على القيادة القومية العنصرية التي والاهما البعث في العراق» - أوضح التجليات العنصرية الشام لفكرة «البعث» في بداياتها الأولى.

وحسب الصورة التي يرسمها له تلميذه المختر سامي الجدي، ويؤكدنا بعض كتابات الأرسوزي نفسه، فإنه كان أكثر اشتداداً بكثير إلى الجاهلية المسمومة منه إلى الإسلام الشافعي واللامبوي، وقد بقي حتى ١٩٤٦ يرى في الإهتمام بالإسلام نقلاً أو عيباً

ثورياً (انظر س. الجدي، البعث، سبق الاستشهاد، ص. ٢٨). والأرسوزي، بحسب معاصر له في البعث الأول، درج على أن «يمرّج بين نسب الإمام والاتباع، بفارسية أبي خنيفة مثلاً تقوده، بالضرورة، إلى الجرم بفارسية اتبعه (جلال السيد، حزب البعث العربي، دار النهار، ١٩٧١، ص ٢٨). وربما للأسباب هذه بما قد يترتب عليها من حرج سياسي، فضلاً عن قلة انكشاف السلطة البعثية بالاشان الرجولي عموماً، بقيت الحاجة إلى مرجعية أقل من أخلاقيتها المحتمة. وهكذا لم يقبض للأرسوزي أن يلعب دور المثقف السلطوي التي يحاكم وضع سياسي ومجتمعي ما بالاحتكام إلى نفسه.

وفي الحالات كافة فإنه لم ينس، في دراسة لغوية على جاري عمله، أن يذكر بأنه مع النولة الإسلامية الأولى «كان القلق قد أخذ مأخذه من نفوس العرب: قلق من تدخل الأغنياء في شؤونهم، وقلق من طغيان اليهود على اقتصادهم، وقلق من سبائس الفرس والروم في اليمن والعراق وسوريا» (زكي الأرسوزي، الجمهورية للكتاب، دار البعث العربية للتأليف والترجمة والنشر، دمشق، ١٩٦٥، ص ٤٥). وإذا خص اليهود بالاقتصاد، فإنه لم يشذ في هذا عن رواية قومية شائعة في موقفها الضمني من غريبة الاقتصاد والتنظيم الاجتماعي مطبوعة على غرابة اليهود.

إلا أن عنصريته مع هذا، ظلت بدائية، أقرب إلى التعالي اللغوي والنسبي، منها إلى أي منزع تنظيمي، أو علمي زائف على شيء من التماسك. وما كانت اللغة والنسب من عروبة ما قبل الإسلام، جان القول إن الأرسوزي أقرب إلى أن تكون التفضيل الكامل داخل المعسكر الشافعي لـ «العروبة والإسلام، مدرسة الإسلام الأصولي، فقه الأخيرة، في المقابل، نظري ما حفظه الإسلام من العروبة، وتخص الطرف من كل ذلك القبل الذي جبهته، دين محمد.

على أن هناك في الأرسوزية نبرة ميتافيزيقية في الأخرى يستنبطها

صاحبها دائماً فتقود نصه وتوجهه، من دون أن تخفي به إلى سياسة أو تنظيم أو تماسك بأي معنى كان.

لقد رأى «الاستاذ» الاستكثري العلوي المنهج الذي درس مثل عفلق والبيطار في باريس، أن ثمة خطراً يعترض الأسرة في تطورها نحو إنسانية والقيمة إلا وهو الزواج بين العروق المتباينة في الصفات، أنه وإن كانت طوبى الأقارب تشك لبعضها عما اختلج فيها من عواطف، وإن كانت هذه القلوب يتعاون بعضها مع بعض على دعم الحياة في صوبتها نحو الكمال، إلا أن الزواج المتخذي بسبب التداخل (Interference) في قسامة الخصائص فيستزل الحياة نحو التردى والانتكاس، وعندما تتداخل في بنية الهجين خصائص أجدية المتباينة تغور من جراء التداخل قاعدة الخصال الكريمة (...) وعندئذ تنطلق الأصول الندية... (زكي الأرسوزي، مؤلفاته الكاملة، المجلد الثاني، مطابع الإزارة السياسية للكتاب، دمشق، ١٩٧٣، ص ٣٠٥ - ٣٠٦).

غير أن الأرسوزي، إذ يوجه عنصريته وجهة التمييز بين الساميين والآريين، يفضل الأولين حيث العرب في عدايمه، لا بل هم، في رايه، «يتبعون السامية جميعاً.

لكن تفضيله الساميين وحسنهم على الآريين، بما يوحي لوهة عنصرية معادية للعنصرية الأوروبية - الآرية، لا يلبث أن يرتد لتفضيلاً مطلقاً للعرب على الجميع، فهو يهتم باقي الساميين، فضلاً عن غير الساميين، شاملاً، من الطبرين، البهلوان، والأكشويين والقراعة، بسيرة شيء من لغة العرب أو أديانهم أو كلامهم (انظر المجلد نفسه، ص ٣٧٣ - ٣٧٤ و ٣٨٥ و ٤٠٧ و ٤١٦، المجلد ١، ص ٤٧٦ - ٤٧٧).

ومن دون أن ترقى هذه التهمة بذاتها إلى «العنصرية»، فإنها تصاحب أحد تأسيسات التقليد الخليلي لنظرية الموراثة التي توسل بها كل فكر عنصري، عربياً كان أم غير عربي، من دون أن تقتصر عليه، مع ذلك بقيت لخيارات الأرسوزي المضحجة في الغالب إلى تاريخه، تو

عنصريته ما قبل الحديثة إلى أي دور وتغلي وراهن.

والحال أن الكاتب المهجوس بلغة العرب وتاريخهم ورحماتهم، ذهب خطوة أبعد في ما خص اليهود تحديد، هم الذين «تربو كل جمعية دينية تهمل الطبيعة التي هي قاعدة النفس في الوجود، فانتهوا بأن تغلب عليهم «دليل إلى المساواة، فتحولوا إلى حشرات تنخد في جسم الأمة التي يعيشون في كتفها، يقتلونهم ويقتلونهم جميعاً» (مؤلفاته الكاملة، المجلد الثالث، ١٩٧٤، ص ١٨٤).

وهذه الصور البسولوجية والاستقرائية في أن معاً، والتي لا يكف عن توليدها فكر الأرسوزي الرعوي ولا العنصر العائلي، لا تكفي بدورها، عن تفكيرنا بوجه حاسم من وجوه الفكر النازي، بيد أن الأمر، مرة أخرى، لا يتعدى المقدمات الخطافية التي يمكن اعتبارها القاسم المشترك بين أصناف من الفكر الرجعي لا حصر لها عابثاً. ومن دون أي تخفيف من دلالة النص الأرسوزي بقي أننا، هنا، حيال لعبة لغوية أقرب إلى أن تكون طفلية: فاللغة مصدر عنصريته وجنودها في وقت واحد.

لكن اليهود عنه، في المقابل، يقولون «القيادات» مثلهم مثل الأكراد الذين يتخيل الأرسوزي، ببداعة باهية، أن يصغفهم بأنهم «مقاتلون من فضلات الموائد على المزاويل» وهم «كالكلاب السوقة التي تصالمت في بيتها شتى العروق، مع ذلك «دخلا» وأقاربه، لكنه أيضاً «ملة ضربت عليها اللثة والسكينة» كما ورد في الأجيل وجاء في القرآن، (انظر مجلد ٣، ص ١٨٦، و ٣، ص ٢٥٧).

إلا أننا، مع أواسط الخمسينات، نلاحظ نبرة أخرى خافتة نبرته العنصرية الخام، فهو، مثلاً، يشابه في ما حدث في لبنان إبان حربه الأهلية في ١٩٨٥ وما حدث في فلسطين قبل عشر سنوات على ذلك، فيما «الوطن القومي» المسحي (لبنان) في فلسطين، (٣، ص ٢٨٨). وما كان الأرسوزي لا يخلع بأوصاف العروبة على المسحيين، جان

الاستنتاج أنه يرفع اليهود، هنا، إلى مصاف العدو السياسي (المسحيين)، ولا يخضع المسحيين إلى مصاف العدو العرقي (كاليهود).

بالمنى نفسه، فإن «بتساعل المرء عما إذا كان لليهود هذا الوزن في انقراض أميركا»، فإن الخطر اليهودي الحدودي يبقى عنده مشابهاً للخطر التركي السياسي والحدودي (انظر م ٣، ص ٢٦٠). والمجد نفسه، ص ٤٠٤ - ٤٠٥، وم ٤، ١٩٧٤، ص ٢٤٤، من غير أن تخفي في التحليل على هذا الأخير، أو الإشارة إليه، حدة وتعال يقاربان العنصرية أحياناً.

وكما تقدم القارئ مع زكي الأرسوزي ثقافتهم ثقافتهم وعيم السياسي مرة، لكن اللغوي المنشأ سرراً، حيث يبدو أحسباً كان الصياغات اللغوية هي أساساً ما يسوقه ويملئ عليه أفكاره، أو بعضها الكبير.

إلا أن التسييس المتعاطف للخمسينات، وما سبق الإشارة، شرع يحتل لنفسه فسحة خاصة به وسط خيلته الفكرية هذا، فحسب ١٩٨٨، بحسب تقديمه الخمسينات اللاحق، ليست بين «الحرب واليهود» بل «بين عملاء الاستعمار من صهيانية وبين عملاء الاستعمار من حكم في البلاد العربية» (٤، ص ٣٣٣). وطبعاً فالراي هذا الذي ينكر براء الأحزاب الشيوعية في لخطات توافيقها العابر مع الحركات القومية العربية للبروجازية الصغرى، لا يحول دون مساعاة العرب، بموجب التبريرة الخطافية القسمة: «بالأ لا يهتدون (فلسطين) من نضال الأغنياء وهم يمحون بهم من كل الجهات، كما لا يمنع من استعمالات الحكم المتسلط» (٤، ص ٣٣٣). وفيما لا يتبدى الجان «ارتباط اليهودي بأصوله الأقوى من ارتباطه بأفلسفه، أو حتى مطالبته العرب بأصله قوة تخفيف اليهود كما أخافتهم قوة النازية والخوف من زحفها نحو الشرق الأدنى» (٤، ص ٣٣٣ - ٣٣٤).

وعلى تضارب معظم آرائه، كان الأرسوزي واضحاً في اختياره نموذجاً ثلاثي من وجهة القرن التاسع عشر: العنصرية، وبهمة الطبيعة الألمانية، بالعروبة السياسية التي أطلقها

أصبحت ألمانيا مضرب الاستحال في نهضتها، وفي حماس إبانها إقامة مجد ألمانيا موحدة في مقبلة دم العالم، فلو اختدنا بتجارب الألمان والإيطاليين في تذييل الصعوبات التي تقف في سبيل إقامة وحدتنا، لأصبحنا اليوم غير ما نحن عليه، صحيح أنه تناول نماذج أخرى صالحة، في رايه، لأن يأخذ بها العرب، كفرنسا وروسيا وانكشرا في هذا الطول أو ذاك، لكن الحرارة لتعود لدى الحديث عن الألمان خصوصاً (٥، ص ١٩٧٥، ص ٢٦١).

تأثر الأرسوزي بالسياسة القومية للخمسينات، حيث طغت لغة العداوة للاستعمار على العداوة الثلاثية والإرغيني لليهود ذاتهم، لكنه ما لبث أن عاد، في الستينيات، ليستأثر بالسياسات واللغة اليسارية، فإذاع انتقاده حادة لغة الفاشية وبقي عداؤه لها واضحاً وصريحاً، حتى أنه سعى خصومه في حزب البعث (عفلق والبيطار)، ويقتصر من الانتقاد السجاني، قادة «متبولة شخصياتهم على منهج فاشستي مبطن بالاستعمار» (٦، ص ١٩٧٦، ص ٢١٤).

وعبراً ما استعمل الأرسوزي الفاشية قياساً فسخل في لخطات اعترافه، أن أنظمة الحكم والمنظمات الحزبية العربية «أسوأ حالاً من الفاشية، بالمنى الذي كانت درجته الفاشلية في تيهيتها الشخصية الفاشية، فيما بدت له قيادة مثل وموسوليني لألمانيا وإيطاليا، ومن دون ترد، «مأساة شعبيهما» (٦، ص ٨٣، و ٢٤٠).

ومع أنه لم يشر إلى المحركة الثانية، قريبة كانت الإشارة أم بعيدة، بقيت هناك بعض الإحكام الصاعدة يمكن الاقتراض على فهمها بالخطق وضدهم باطلاق، لكن سريعاً ما يتكشف أنه يصفهم جزءاً، ولو سلباً، من الساميين، ثم يمكن الاقتراض أنه عنصري ضد الآريين، لكن لا يلبث أن يتكشف إعجاباه بالألمان كـ «أمة لئلاصة».

الناصية، كما باللغة اليسارية التي شاع بعدها، لم يتخل عن أساطيره اللغوية والعضارية، إلا أنه لم ينجح أيضاً في تجاوز الطابع المختلط لأنكاره، في غرار كثيرين أضافوا العروبة السياسية واليسار إلى حزمة من التصورات الأقدم عهداً والأثر مائة، من قصواته الأخيرة لم يتسرد - نفسي ستوانه الإسرائيلي بـ «الحرب بين نصف مليون من أفاقي العالم الذين ضربت عليهم لثالة وبين عدد يفوقهم بمئة مثل يدون بانهم اتحاد أولئك الذين بسطوا سلطانهم من سيد الصين إلى المصيطر الإلبيسي» (٥، ص ٢٨٥). لكنه، في الوقت نفسه، طوع، نظره إلى السامية بصفتها ذات زعامة عربية ينصوي فيها اليهود وأخون، فـ «كلما ارتفع نجمنا في سماء أوروبا، رافق هذا الارتقاء نجم اليهود أيضاً، كما أصابعهم على الأضواء بعد أنفول نجمنا»، وفي استطراد على هذا المعنى كان ليكون دالاً لولا تشبیهه بالخطابة اللغوية، رأى أنه «إذا ما عاد العرب إلى الصحة الطبيعية فظهرت أمة من مقاسم الشعوب السامية، وعندئذ يحتمي اليهود من الأضواء العنصرية بحاصمهم، أي العرب رافعين الجبين عالياً برسالة الأمة العنصرية، التي هي رسالة الأنبياء» (٦، ص ١٩٧ - ١٩٨ و ٢٣٤ - ٢٣٥).

وقصارى القول إن ما من تاريخ عند زكي الأرسوزي، فالهم شكلانية اللغة وعظمة العرب انطلاقاً منها وتبعاً لها، أما عنصريته الأكيدة، فليست متفاسدة بحال من الأحوال، بما فيها ما يتجه منها إلى اليهود أنفسهم، فالوهة يمكن الاقتراض على فهمها بالخطق وضدهم باطلاق، لكن سريعاً ما يتكشف أنه يصفهم جزءاً، ولو سلباً، من الساميين، ثم يمكن الاقتراض أنه عنصري ضد الآريين، لكن لا يلبث أن يتكشف إعجاباه بالألمان كـ «أمة لئلاصة».

* كاتب ومعلق لبناني.

ما بعد الافراج عن سهى بشارة: دلالات جبهوية لبنانية وعربية

وليد عبدالناصر *

■ بالنسبة إلى كثيرين داخل الوطن العربي - وبشارة ليمثل نغمة معنوية لا ينبغي التقليل من شأنها، وليتمحور من المناسبات التي صارت تارة يمرور السن في عائلنا العربي للسعادة والاحتفال والفرح، فحدث الإفراج في حد ذاته بالنسبة إلى شخص سهى بشارة والنسبة إلى كونه تذكرة بفضيلة العقوليين اللبنانيين داخل إسرائيل أو في الشريط الحدودي المحتل وضداً لهم وعجلة للراي العام لبنانيات وعربية وولياً لتأمين الإفراج عنهم يمثل موضوعاً محتملاً لفتات وحتى لمراسلات.

إلا أننا هنا نعتي بمعالجة جانب واحد من الجوانب التي قد لا تكون مرئية بوضوح في أعقاب الإفراج عن سهى بشارة، وهو الخاص بكلام تحدثت به عقب الإفراج عنها ويقال عدة قوى سياسية وفكرية مع حدث الإفراج. فقد كان بارزاً - في رأينا - ضمن ما قالته سهى بشارة تأكيدها على العلاقة الوطنية التي ربطتها خلال سنوات السجن بمتنمين إلى تيارات فكرية وسياسية أخرى جمعتهما بهم زمالة الاعتقال والسجن بنفس التهمة: مواجهة الاحتلال الإسرائيلي والسعي لتحرير لبنان منه عن العمل العسكري، وقولها أنه لا يهم القول بأن المقاومة الإسلامية أو المسيحية، بل أنها لبنانية، وتفترض أن فترة السجن شهدت حوارات ومبادلات فكرية وسياسية بين سهى بشارة وبين هؤلاء، خصوصاً بينها في التمنية إلى الحزب الشيوعي اللبناني وبين متنمين إلى المقاومة الإسلامية، مما أدى إلى تولد قناعة لديها بأن الخلاف الإيديولوجي لا يحول دون توحيد الهدف بل وتنسيق العمل لتحقيق هذا الهدف كما عسسته - طبقاً لتحليلنا - بشكل مباشر أو غير مباشر في كلماتها بعد الإفراج عنها. والأمر الثاني هو الدلالة لموضوعنا هذا هو استقلال وترتيب عدد من النساء المتنيمات لحزب الله والمقاومة الإسلامية بسبب بشارة بالورود عند الإفراج عنها وإشارتهم إلى التواصل معها والإفادة بها. فهذا الموقف أيضاً له دلالة، لأنه يبرهن أنه على الجانب الآخر أيضاً هناك عملية تعلم مستمر، وأنه مرة أخرى - على رغم الخلافات الإيديولوجية فإن هناك وعياً مشتركاً وإبراكاً متقنماً بأن وحدة الهدف على المستوى الوطني - خصوصاً في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي - يبرن تجاوز أو اغفال نقاط الخلاف على مستوى الفكر أو البرنامج السياسي، والواقع أن هناك توترين تشير إليهما هنا على سبيل المثال إلى الحصر لإبراز تطور هذا الوعي والاركان لدى الأطراف اللبنانية الرئيسية للجنة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، التطور الأول من جانب حزب الله عندما أعلن تشكيل كتائب للمقاومة من غير المتنمين إليه أو إلى انتصار الاسلام وتوكله تسليح وتدريب هذه الكتائب، والتطور الثاني ما تذكره الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق حجرو عقب الإفراج عن سهى بشارة من أنه كان الوقت لاجتماع جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الإسرائيلي، واستخدام لفظ «جبهة» هنا له في رأينا دلالة خاصة فالجبهة لا تكون إلا بين قوى بينها تباينات فكرية وسياسية ولكن تجمعها قواسم مشتركة.

والمرس المستفاد ما نتاوله هنا يبدو ليس فقط إلى حالة لبنان وحدها بل إلى الاطراف العربية. صحيح أن لصلالة اللبنانية خصوصيتها لجهة وجود عند محتل للتراث الوطني اللبناني ومفتحت على سياسته ما يشكل قاعدة قوية نسبياً لتوحيد أو، على الأقل، تجميع قوى متباينة فكراً وسياسياً

في إطار تضامني أو جبهوي بغية تحقيق هدف مشترك هو اخراج هذا المحتل. لكن الصحيح أيضاً أن خصوصية لبنان في مجال آخر - ونعتي هنا ذلك التتبع وثقل التعبدية الفكرية والسياسية الترامية الأطراف - تجعل من مسألة هذا التجميع وذلك التضامن مهمة أكثر صعوبة من دول عربية أخرى. وبيناً على ذلك تبقى للسلالة اللبنانية فالتحدي في ضرب الخلل للقوى الفكرية والسياسية في مجمل الوطن العربي.

فالقوى الفكرية والسياسية العربية مطالبة بشكل أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى بأن تبحث عن الأرضية المشتركة في ما بينها عما يجمعها وليس عما يفرقها، ليس إنكاراً بأن هناك مسائل أساسية تختلف عليها هذه القوى سواء من حيث الهدف أو الاستراتيجية والسياسات وأساليب العمل، وليس رغبة في وأ ما هو موجود، في بعض الحالات من رغبة أو أخرى من هاشم التمساح المتحدري والديموقراطي العودة إلى فرض رأي واحد وموقف واحد على الجميع، ولكن إمبراكاً لخطورة التحدي التي صارت تهدد الدول العربية سواء كإطارات أو كمجموعة خصوصاً على الصعيد الخارجي إقليمي وولياً وهو ما يلقي بظلاله الخفيفة على الوضع الداخلي سياسياً واقتصادياً واجتماعياً في ضوء استبعادات الاستكثارات والتقسيمات والتفجوت الديموقراطي، ويتطلب تحقيق ذلك بلا شك التوصل إلى برنامج الحد الأدنى المشترك والمختلف عليه بشكل ديموقراطي من قبل هذه القوى الفكرية والسياسية من دون أن يفرض طرف تصورات وأطروحاته على بقية الأطراف.

ويزن أن الوصول إلى هذه المرحلة التي أشرنا إليها في الفقرة السابقة يتطلب بداية أن يعي كل طرف ضرورة قسرة الماضي والمضي والتوصل إلى استنتاجات وبروس مستفاد منه، ففترة الماضي العربي في وطننا العربي تقوينا بلا شك إلى استنتاج أساس مفاده أن آيا من التيارات الفكرية والسياسية على الساحة العربية لم يستطع عبر ممارسات العقود الماضية أن يبرهن على أنه وحده الذي يحترم الحقيقة، كما ادعى كل من هذه التيارات في مرحلة أو أخرى من مراحل العمل الوطني داخل الاطراف العربية أو على المستوى العربي العام بل أن ممارسة الإقصاء الفكري والسياسي للأخر أدلت تصدعات حادة في البنيان الوطني والقومي وتولدت عنها مرارة وحساسية ما زالت تحكم تصرفات بعض القوى والتمارات السياسية حتى الآن، كما كانت الأقوى بالوحدة الوطنية لبعض الاطراف وما أضعف من قدرتها على المقاومة والصمود في مواجهة ضغوط وتدخلات خارجية.

إن، فالمرس المستفاد من بعض طعنات سهى بشارة بعد الإفراج عنها ومن مواقف قيادات وقوى سياسية لبنانية في تقاعها مع حدث الإفراج عن سهى بشارة، بالنسبة إلى لبنان ولبنانية افكاره وفننا العربي، هو أن هناك حاجة للتيارات الفكرية والسياسية سواء داخل كل قطر أو على المستوى العربي العام لأن تحدد أهدافاً مشتركة متفقاً عليها، ثم تتحرك إلى تحديد إمكانية الاتفاق على وسائل وأساليب عمل مشتركة لتحقيق هذه الأهداف - دونما تجاهل - أو انكار الخلافات الفكرية والسياسية ما بين هذه القوى والتمارات. ويزن أن تحقيق ذلك ليس من دروب المستحيل خصوصاً إذا تعلق الأمر بالتنسيق في مواجهة تحديات خارجية محدقة وأنية، ويمكن أن تشمل دائرة التنسيق هذه الحكم والمعارضة على حد سواء من دون أي وولاس لممارسات الماضي أو اعتبارات تتعلق بحساسيات حزبية ضيقة.

* كاتب مصري مقيم في جنيف.

ذاكرة الفترة المشروطة

١٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٥

قضية راسبوتين تؤدي إلى اقالة مدير الشرطة الروسية

■ قد تبدو حكاية راسبوتين اليوم أشبه بلعبة أطفال وحالة عارضة في تاريخ القيصورية الروسية، وقد يندهش المطلعون آراء التناثر الذي مارسه ذلك الزمان المار على أسرة امبراطورية بلسرها وتمكن من أن يساهم، بعد كل جادة كل الجدي في تلك الأيام من العام ١٩١٥، ولا سيما في العاشر من أيلول، حين اختبر مدير الشرطة الروسية بنفسه قوة الرجل وأمره أنه لا يمكن اللعب معه.

ففي ذلك اليوم بالتحديد، وبعد عشر سنوات من الاقاريل والشائعات والتقلبات، وقبل عام من النهاية المسبوبة التي كانت من نصيب راسبوتين على يد الأمير الثري يوسيفوف ومجموعة من المتأمرين، أقيل رئيس الشرطة من منصبه وأقال الأمر فضيحة شعبية وسياسية كبيرة، مجرد أن المسؤول الأمين قدم لزوجة القيصر الكسندر تقريراً بنبهها فيه إلى أن كاتية راسبوتين صارت ضفة في الأقوام، وأن تصرفاته في القصر باتت منتشرة في طول البلاد وعرضها، وأن فعلاً أن تتحرى الحذر ولا فإن الغضب العام سوف يطاولها. وكان راسبوتين يقول أن الغضب بعد راسبوتين لم يعد وفقاً على الشعب والرأي العام، بل وصل إلى النبلاء وبعض أهم افراد الأسرة المالكة. حين قرأت الكسندر ذلك التقرير كان رد فعلها أن طلبت من زوجها القيصر اقالة مدير الشرطة، بدلاً من أن تنتهى إلى الاضطرار للحقيقة بها.

والحقيقة أن تلك الحالة جعلت يوسيفوف ورفاقه يصلون إلى أقصى درجات الغضب وقرروا أنه لم يعد في الأمكان السكوت، أكثر، عن تغلل راسبوتين ونفوذ في أواسط الأسرة المالكة. وكان غريغور راسبوتين وصل وهو في الأربعين من عمره في العام ١٩٠٥ إلى سانت بطرسبورغ قائماً من مسقط رأسه في إقليم توبولسك، وعلى الفور عمت شهرته العاصمة الروسية، وكانت شهرة مزوجة، فمن جهة عرفت عنه كمصمم غراميات عنيفة تبدأ ولا تنتهي وتكون ضحاياها على النول عام يقطن في شواه بل لا يمكن بعد ذلك من تركه أبداً، وما جهة ثانية أشتبهت بأنه قادر على شفاء المرضى، بالأنوبة أو بالأعصاب أو بالأمعاء المسحوبة مهما كانت خطورة أمراضهم.

كانت الارشيدوقة ميليسا تعرف أن الكسندر، زوجة القيصر، حزينة لأن ابنها الأمير الكسيس يعاني من فقر دم خطير تريد شفاه بأي طريقة من الطرق بعد أن عجز الطب عن ذلك، من هنا قالت الارشيدوقة أن راسبوتين يمكنه أن يحاول، فإن نجح كان به، وأن فشل سوف لا تكون في الأمر خسارة. والمتدش أن راسبوتين تمكن بالفعل من شفاء الأمير الفتى وفرض في الوقت نفسه حضوره في القصر الامبراطوري ومصار جزءاً من حياة ذلك القصر، صار مقرباً جداً من الكسندر التي لم تعد تستغنى عنه بأي حال من الأحوال.

في البداية مرت الأمير بسلام، ولكن بالتدريج صار راسبوتين يمارس في القصر نفوذاً كبيراً وغريباً، نفوذاً كان من الأممية يصحبها راح ويخل لناس في بعض الأحيان أنه هو الحاكم الحقيقي لروسيا. وظل الأمر على تلك الحال، حتى السنوات الأولى للحرب العالمية الأولى، من هنا تذكر الراي العام أن الكسندر ما أصل لثاني، وأن الحرب منلعة بين روسيا ولألمانيا، وحين هزمت الجيوش الروسية في المواقع التي جابهت فيها الجيوش الألمانية، حل غضب الراي العام على الكسندر، وانتقل الغضب بالبط إلى راسبوتين الذي اعتبر المؤثر الأول عليها وعلى مواقفها.

فسن هذا الأمر راحت أجهزة الدولة تتحرك، من وزارة الداخلية إلى وزارة العدل، وصولاً إلى الشرطة السرية، ومدير الشرطة التي إرتأت أن الوقت حان لتنتيه القصر إلى خطرة الموقف، فإذا به يرفع منصبه ثمناً لها.



وما... بلغ السيل الزبى... كما يقول المثل، وبدأ الأمير يوسيفوف يخطط للتخلص من راسبوتين. وفي النهاية، بعد عام وأكثر من اقالة مدير الشرطة، نسي راسبوتين لتناول الشاي مع زوجة يوسيفوف في دارتهم الأنيقة. وحين وصل راسبوتين هذا الأخير وقال له أن الاميرة ستنتظر بعض الشيء، ثم قدم له الشاي. وكان الأمير مسموماً، لكن السم لم يتمكن من راسبوتين، ما اضطر يوسيفوف وشركاه: ابن أخ القيصر ديمتري باتالافش والتاب بورشكفيتش والكتور لازوفرت والكاتب سوبوتن (وكان هؤلاء موجودين في الطابق الأعلى للقصر) إلى التدخل فاطلقوا النار على الزعيم، ثم ضرموه بالمصبي والمطابق حتى مات حقاً. بعد ذلك لفوه في سجادة والقوا به في نهر مجاور. أما الشرطة فقد قمعت تحقيق في الأمر، وأما امرأة القيصر فاستغرقت في بكائها.

ابراهيم العريس

خرجت من الحلم بأغنية ملترمة بالتميز

جوليا... من يحقق لها «فيروزها» الجديدة؟

بيروت - عبد الغني طليس

■ تلك الأغنية الناجحة التي اختترقت المناخ الغني والغنائي اللبناني في منتصف الثمانينات «غابت شمس الحق»، بما فيها من مستوى واضح في الكلمة الشعرية العذبة، واللحن الذي بدا وكأنه... هارب من مزاج فيلموين وهي مع أنه ليزيد بجرس الشاب المهيأ لثيرة مختلفة، والصوت الجيد الذي تطلقه حنجرة مشحونة بنظافة الموهبة وغناها، لا اعتقد أنها (أي الأغنية) هي التي قادت المطربة جوليا إلى اعتماد خط فني ملترم بالتميز. كان هناك قدر جميل حمل هذا الصوت الطيب إلى أن ينكر موقعاً نقياً كانت بدايته، غابت شمس الحق، ثم تطور إلى بعد قايعة حيث الأغنية تتحول من لعب بالنظم والنغم والأداء إلى هدف رفيع مشبع بروحية الإرادة الشديدة الباحثة عن نور. وليس أي دور.

سارت جوليا إلى موقعها بعد تفكير طويل، وبعد قناعات بان هناك ضرورة فوق العادة لخروج أغنية أخرى، «نقيلة»، من رحم المعاناة، وللمعاناة لم تكن في الأرض أو في الوطن والناس خلال حرب لبنان فقط بل أيضاً في ذلك الاستسبال الوقوع الذي تحول إلى غول كبير كاد ياكل حتى العلم في الأغنية، لصالح مستوى متدن، ساذج، يفتقر إلى استغناء المستمع الذي تطور لمرحلة أنه، في أقصى تصوراته، لا يريد من الأغنية أكثر من أن يرقص، أو يفرش، أو يترنح على أنغامها وجماليتها وصوت مؤديتها، في حين كان ينمو، تحت هذه اللافتة أو الكشيرة الفارقة، جبل جديد تتخفف عينيه على تطلعات راق، وتنتصت أذنيه لإيقاعات الحياة المتحركة نحو

جمال دائم. من هذا الجرح، خرجت جوليا بصوتها القاسي على رقة، الهادئة على صخب. من هذه اللحظة الحقيقية الحاسمة، قادت كلماتها، وكانت تحرك سلفاً أن ما ينتظرها خلف الباب مهوٍ ومهارج صعبة وربما اليأس. اقتضت جوليا المساحة الغنائية اللبنانية بما كاد يصبح لونها طابعاً عليها يصيغها ويكسر أي محاولة لتبدل، وهو الغناء الوطني - الثوري إلى حد، وخلال وقت محسوب تأملت على الأغنية بمغناها الأكبر، حيث لا التصنيفات تصح ولا الحدود تمنع مساحات الحرية، وصارت جوليا ملترمة الأغنية ككل أغنية الوطن، وأغنية الثورة، وأغنية الحب، وأغنية الحياة. وبقي الإصرار على الاختلاف بوجودها، بل تكرر أكثر، أضحت أكثر، وظهرت عناوينه وبعض تفاصيله أكثر، مع بلوغ الحنجرة المدى التعبيري الأرحب.

قلق دائم في ذهن جوليا، قلق فني لا يهدأ، يتجسّر باستمرار، ومع كل موجة يمر سؤال بجرس موجة جديدة حتى باتت كل أغنية من أغنياتها تكشف عن استعداد لتقبل فكرة، تقبل فكرة، وتقبل التقلد من نمطية مقترضة. فلا ترضى جوليا أن تشارك يوماً في استقرار الفنان عندها هو مساحات ودباب وتغني وفعل في وقت واحد، هو خاطرة تلمس الغوص فيها متعة، وتناجها الغنائي خلال السنوات الأخيرة بشي بان شخصية متمكنة بدأت تأخذ طريقها، لا أقصد بالتحديد الشخصية المتمكنة الوصول إلى قمة ما، فالقصة اختراع سخي في الفن، بل أقصد اكتشاف النسيج الذي يبنى صوتها كمطربة مبدعة، مع الشعر



تحتل الدور الرئيسي إياه من دون أن تكون تكراراً أو تقليداً، ويست صغوبة المقارنة وربما استحالتهما على الأقل في الوقت الحاضر - فإن جوليا حين تذكر أمامها فيروز، تنوب، وتترك لعينيتها وأصابعها وملاحق وجهها أن تدلغ الرسالة.

الس حلم جوليا الأكبر، هو المسرح الغنائي، الذي استلحت له، صوتاً، بالمراسلة والتجربة الجيدة، وتبشيراً بتحصين شهادة جامعية علياً من كلية الفنون - قسم المسرح؟

ولكن... من يكتب لجوليا هذا المسرح، ومن يلحن؟

الغنائي الذي في خط العمق، مع الموسيقى التي تسعي إلى توسيع أبعاد الوجود الفني عبر أنواع الحان متعددة تصب في محيط واحد هو ما نستطيع تسميته: أغنية جديدة... ترفض، وتؤسس مع نبرة في الأصوات، عالمًا إبداعياً.

وإذا كانت الروح الموسيقية تسيطر في بعض أغنيات جوليا الأخيرة، فإن ملاحق الأغنية الإيقاعية الشعبية الخفيفة بقيت حاضرة إنما بأسلوب يخدم صورة جوليا كمطربة اختارت الصعاب، وما تزال فالصعود الأول لجوليا كان مع شقيقها للمحن زياد بطرس كما هو معروف، إلا أن للتأقلم في التقنيات عن حيوية موسيقى إضافية قادت بها إلى ملحنين آخرين يسمون تسمية أحسان المندوب بوضوح فيهم، وكذلك في الشعر الغنائي فقد تطلعت جوليا إلى القصيدة الغنائية، وكان طبعاً أن تضيق إلى شعراء أغنياتها المعروفين، شعراء آخرين، يمكن تسمية الراحل إلياس أبو شبيب بشقة بينهم، وغيره.

نحن، الشعر والموسيقى، تجاوزت جوليا نفسها، ونحن نتوخ هذا التجاوز بالخبرة التي اكتسبتها جوليا من الحفلات الكبيرة التي أجبتها في لبنان والعالم العربي، وبالتأقلم الصوتية التي تعتمدتها، وبالإدراك الجوانب الفنية في أدائها، وبالثقافة والفكر العالية التي حكتها، وصل إلى حقيقة واحدة هي أن جوليا، اليوم، واحدة من مطرباتنا اللواتي يقعن توازناً داخلياً ووجدانياً في هوية الأغنية اللبنانية الجديدة. وليس سراً القول في أنها حلم بان تكون... فيروز أخرى، بشكل ومضمون ومحتوى آخر غير نسخي أو تشويهي، فإذا فيروز هي هالة الأغنية اللبنانية النورانية، فجوليا تريد أن

الخرج هيثم حتى أو بلاغة الصورة

لغة درامية تتخطى ركافة الإنتاج التلفزيوني الراهن

دمشق - راسم المدهون



الخرج السوري هيثم حتى

■ ربع قرن ويزيد من تجربة الإبداع السينمائي والتلفزيوني للمخرج هيثم حتى، تتشبه أن تكون بحثاً معمقاً وشديد التنوع عن بلاغة الصورة، وجدلية حضورها الذي يتجاوز كل مرة، ويتقدم باتجاه الوصول إلى لغة درامية تلفزيونية تلقي ما في الراهن التلفزيوني العربي من بؤس تجاذب النقضين الفاضلين: الشريرة الصورية التي تكثرنا باجواء الاذاعة المسموعة والشكلانية الساذجة والمخادعة، معاً، بأوهامها حول، ونداسة، الصورة واعتسارها ببدل المضمون مرة، ولحيوية العلاقة بين الصورتين الدراميتين ووسائل التعبير عنه صرات، وإلى حدود

صارت مقولة «الاستغناء عن النص» تتسرب على السعة البعض، باعتباره المخلص - الإبداعي، بما في هذه المقولة من قفز بهلواني في فراغية عدم هرباً من الصعوبة والقص، والتكايه، أي من الصراخ، إلى الخطوط والأشكال والألوان، وحوس المشاهد السياحية التي تستعص من هموم الناس الواقعية، بصورة الطبيعة المصطنعة بهم إلى الدرجة التي يبدو فيها الحدث الدرامي ثانوي، أزا المهمة الأساس للمخرج، إن لم نقل الوحيدة: البحث عن الأماكن الجميلة للتصوير، وكان المخرج تقديم لشرطة سياحية، أنها أوهام تشيعها برام يلطم أصحابها من ملاحمة «الفنيون» كليب، في نسخته العربية بما فيها من صور متلاحقة تؤذي البصر السليم، وبما فيها من صغرات موحدة لكل الأغاني، أي أنها في واد وتكلمات الأغاني في واد آخر بعيد، والحال في «درا» - الكليب، هذه الملاحمة غير المفهوم وغير المبرر على الواقع إلى الدرجة التي تصبح معها الدراما الواقعية تهمة أو ما يشابه التهمة، ما دام الوهم قد ارتفع إلى مرتبة الهن.

وتجربة هيثم حتى الدرامية التلفزيونية شهدت خلال ربع القرن الفاضل محطات ومنعطيات صارت مهمة في حياتنا الثقافية، خصوصاً منذ سابعه والوسطى، التي اختلقت إلى بيئة الجزيرة في شمال سورية الشرقية لتطرح واحدة من المحطات الأساسية في حياة الفلاح، سروراً وتجربة، والقاسم، والكافح الفلسطيني ضد الانتداب والغزو الصهيوني، ثم

ثالث، تابع خلاله المشاهدين «التراب» ليهتم حتى ومؤلف دكان الحزير، نهض سبب، حيث حاشية تقليدية لفلح يتزوج ابنة الباشا الميسر على المنطة، ومع ذلك تمكن ثنائي حقيقي وسيريس من زج حكاية الحب والقلبية هذه في سياقات قضائية كبرى في فترات مصرية من حياة الدراما التلفزيونية السورية أيضاً، ونحن نذكر الحزير، جزئياً، ثم «التراب» حيث صعد حتى العلاقة بين الصورة كوسيلة تعبيرية مهمة وبين المضمون السياسي والاجتماعي، وإلى مستويات متقدمة، خصوصاً وقد تناول في مخرجها الحزير، مساحات تاريخية - سياسية، شاككة، إن لم نقل شديدة الخطورة، في تاريخ القضية السورية - المصرية والأحداث التي مسحت لها، ثم النهاية المعروفة لهذه التجربة الوحيدة الرائدة، وعلى أرضية نص درامي ميم بين الروائي المعروف بهاد سريوس.

في مخرج الحزير، انتقل حتى وفريقه إلى حارات وأواق مدينة حلب العريقة، فقدم بيئة جديدة على مشاهد الشاشة الصغيرة، قدم خلالها أحداثاً سياسية جرت في الواقع القريب زمنياً، فنجح إلى حد لافت في تحقيق التوازن بين ما هو تاريخي تؤمده الوثائق، وبين مساهمة هو درامي من بلغتها لجوء مخرجها إلى الإيهام الخارجي عن طريق تقديم الصورة الجميلة والشهد السياسي الجذاب.

تجربة تستحق التحية، لمخرج فنان يحقق بالاداء والعبر المعاصرة الصعبة: أن تقدم فناً جميلاً وفكراً يخدم الآخرين.



من مسلسل «خان الحزير»

حوار حب .. ولكن

قالت له: لماذا أنت صامت؟ قال: حضرة الجمال العظيم يصمت الإنسان عانة. قالت: حدثني عن حبك .. أنك لم تقل لي أنك تحبني. قال: مربي أن أنظم لك قدماً من نجوم السماء فأقول .. قالت: هذه كلمة لروميديو في مسرحية شكسبير .. هي ليست كلاماً .. لماذا لا تجرب أن تقول كلاماً من عندك .. ولعلم .. أنا لا احتاج إلى عقد من نجوم السماء .. إنما أريد قدماً من اللباس يبيعه الجواهري الذي يقع في الميديا .. قال لها: اللباس إذا وضع على رقبتيك ينخفض بهاءه، ويعوت اشتغاله الداخلي ولا يعود جوهراً كريماً .. يعني كرمك على كرمه ..

قالت: أنت تحاصرني بكلام كبير .. رحم الله السادات، كان يسميه بالكلام الجعش الذي في حجم الفيل .. أنت لا أعرف هل تحبني حقاً .. ولا أعرف متى تري أن تتزوجني .. قال: لا يبروك الشك أنني أحبك، المسألة كلها أنني أحبك بطريقة الخاصة .. ويبدو أن النساء لهن أسلوب خاص في الإحساس والحياة .. وهو أسلوب يختلف عن أسلوب الرجال.

قالت له: أنت تتراجع وتتهرب .. أنت لا تقول كلاماً محدداً أبداً .. هذه حشرك منذ عرفتك .. متى تنوي الزواج بي .. قال: الحب شيء .. والزواج شيء آخر .. الحب حالة عشقية .. أما الزواج فنوع اجتماعي بحت، ونظراً لطرف الإحلال التي أمر بها، ومشكلة أنني أبحث عن عمل جيد .. أراني عاجزاً عن الزواج.

قالت: عاجز عن الزواج أم رافض للفكرة .. هناك فرق .. قال: عاجز لا رافض .. ليتني كنت قادراً .. فولي لي .. من الذي يرفض أن يضمه بيت لطيف مع زوجة رائعة مثلك .. قالت المرأة وهي تشيح بيدها - شاهدتك منذ يومين وأنت تتأبط ذراع امرأة وتدخل معها السينما ..

قال ضاحكاً: هذه شقيقتي .. قالت: لم أكن أعرف أن لك شقيقات .. أقهرتني في البداية أنك تقطعون من شجرة، وأن شقيقاتك قد توكلن إلى رحمة الله في حرب السويس .. من أين جاءت هذه الشقيقة. قال الرجل: جاءت من المخيا ساعة الضرب فنجت ..

قالت المرأة: لماذا يحدثني قلبي أنك تكذب في كل شيء، تقوله .. لقد وصل الكلب منك مرحلة التردد مع انكاسك. أنك تكذب بنفس السهولة التي تتنفس بها .. قال الرجل: لا تصدقي قلبي .. سألتك: من تري أن أصق .. قال: صدقيني أنا .. انظري في عيني .. هل هذه المشاعر لرجل كاذب ..

قالت: عيناك تؤكد أن تكذب .. قال: كيف أستطيع أن أجعل تصدقني ما أقوله .. قالت: هذا أمر سهل .. تزجني لأصدق أنك تحبني. قال: إن الدماء تتجمد في عروفي من مجرد استحضار سيرة الزواج .. لماذا لا تفكرين في حل آخر بدلاً من هذا الحل المستحيل. قالت: لا يوجد حل آخر .. قال: هو الفرق أذن .. قالت: نعم .. لكننا لم تنهض وظفت جالسة في مكانها .. كانت تفكر بيننا وبين نفسها أن يريد أن يتخلص منها .. ولقد أعطته في العذر لكي يفعل ذلك .. قالت لنفسها: إن أفنت من يدي .. ويته .. وإذا كنت قد هزمت في هذه الجولة فهناك جولات قادمة، لقد هزمتي بالنطق ولكنني سوف أهرمه بالضرورة القاضية.

أما هو فكان يفكر في نفسه. - كيف تعرف علياً .. وكيف حصلت خياناته وأكاذيبه وظلت دائماً جواره.

وقال الرجل لنفسه: لقد كنت قاسياً معها، لقد تلمحتني كما لم يتحملني أحد .. لماذا تفكر النساء كالنساء .. لماذا لا تفكر النساء كالرجال .. لماذا يبتحن عن زوج ويحلمن بتكوين أسرة .. بدلاً من الانطلاق في الحياة والسفر بين الأماكن ولقاء تجارب جديدة. وفكر أن ينهض ويقوم ويتصرف ولكنه ظل جالساً في مكانه.

أحمد بهجت

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥						

